

فِي ظِلِّكَ أَيَّتِي

تدبر لحياة قرآنية



أحمد بن علي البنييت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، وصلى الله وسلم
على نبينا محمد الهادي إلى سواء السبيل.

فهذه أصبوحات قرآنية، كنت أكتبها كل صباح وأبعثها لبعض الأصدقاء على
مدار عام كامل.

وقد نصحتني بعض الأحبة بجمعها ونشرها، وهي حول الـ ٢٧٠ لفظة تدبرية،
تتضمن فهمًا أو تدبرًا لآية أو بعض آية.

ولا تتجاوز في غالبيتها سطرًا، كاللمحة والإشارة، والحليم بالإشارة يكتفي.
أسأل الله أن يفتح لنا ولكم بالقرآن وفي القرآن وللقرآن، وأن يكتب لنا ولكم
القبول والفهم وحسن العمل.

أحمد بن علي البتيت

albatit@hotmail.com

﴿١﴾

﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾

العلق: ٣

القراءة باب رزق وإكرامٍ واسع.. جرّب..
وابدأ بالقرآن أولاً ثم بغيره..

﴿٢﴾

﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾

المعارج: ٢٢

أهمُّ استثناء..
وأول أبواب التميز..
وأفضل مستحضرات السلامة

﴿٣﴾

﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾

القلم: ٩

هم مَنْ يتمنى أن تفتح الباب للمداينة،
فما أقبح أن تتمنى أنت ذلك!

﴿٤﴾

﴿لِيَرْلِقُنَاكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا﴾

القلم: ٥١

إذا أهد الكفار والظلمة أبصارهم في شخص أو جماعة
فهي حق!

﴿٥﴾

﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾

الكهف: ٧٠

مع أن موسى وعده أن لا يسأله؛
إلا أن الحر لا يسكت على ما يظنه حيفاً وظلماً!

﴿٦﴾

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾

القصص: ٧٩

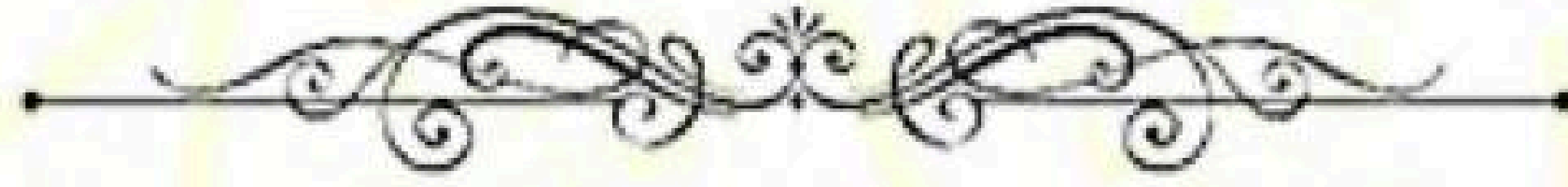
يقع في مصيدة المظاهر الكثير،
فتحجبه عن رؤية الواقع!

﴿٧﴾

﴿وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

الحاقة: ٥٠

الحجة القوية عذاب المعاند؛
لا يسلم لها ولا يستطع دحرها



﴿٨﴾

﴿وَعَذَابُكَ عَلَىٰ حَرِّ قَدَرِينَ﴾

القلم: ٢٥

لا تنو منع المعروف..
هؤلاء نووا؛ فمنعهم الله فضله!



﴿٩﴾

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾

الانشقاق: ١٩

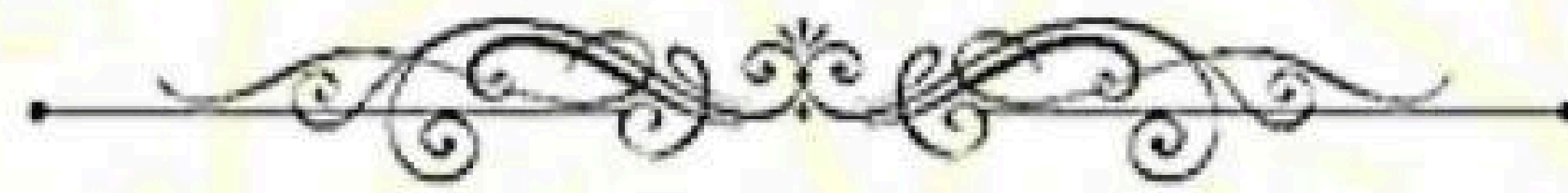
حالا بعد حال..
ستخرج من هذا الطبق إلى غيره حتماً..
فتفأل!

﴿١٠﴾

﴿وَلَيْتَآطَفَ﴾

الكهف: ١٩

أحيانا تضطرك الظروف للخروج عن سجيته،
والمبالغة في الاحتواء واللين

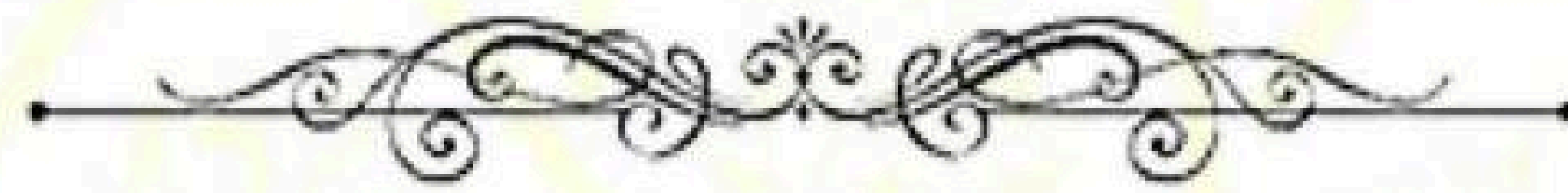


﴿١١﴾

﴿ثُرِيَّطَمْعُ أَنْ أَزِيدَ﴾

المدثر: ٥١

إذا اتسعت أطماع المتعجرف؛
زادت آلامه،
وقربت نهايته!

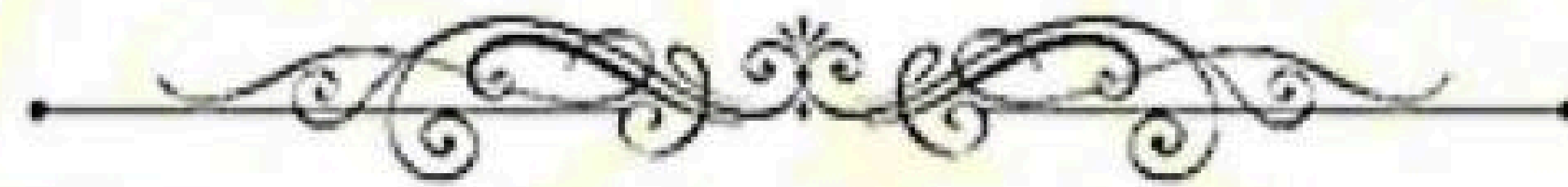


﴿١٢﴾

﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾

الأحقاف: ١١

حين يظن المتعجرف نفسه نقطة المحور ومدار الخير!



﴿١٢﴾

﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۚ﴾

القيامة: ١٤

مخجلٌ أن تعرف قدر نفسك
ثم تغتر بنظرة الناس إليك!

﴿١٣﴾

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۚ﴾

المدثر: ١١

تذكر البدايات
حتى لا تضيع في مسالك الغفلة أو الغرور!

﴿١٤﴾

﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۚ﴾

غافر: ٢٠

استرح من ثلاثة أوجه..
الله هو القاضي . ويقضي بالحق
وغيره لا يقضي بشيء تأملها!

﴿١٥﴾

﴿سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرُومِ﴾^(١٦)

القلم: ١٦

أحيانا لابد أن تضع أصبعك في عين الخصم؛
ليتضح للعامة بجلاء..

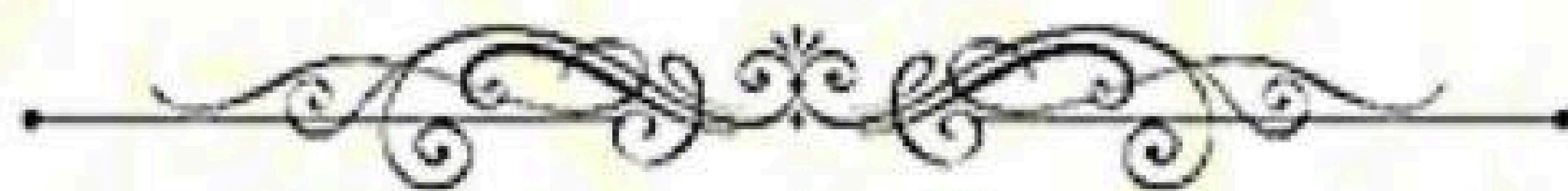


﴿١٦﴾

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾^(١٧)

الهمزة: ٣

ولم يقل "سيخلده"؛
لأنه يعيش وهم الخلود في كل لحظاته.

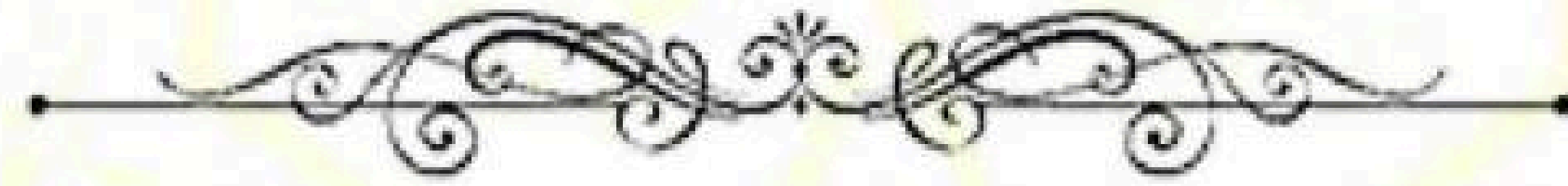


﴿١٧﴾

﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾

الماعون: ٧

البخيل أشد تكذيباً بالحق،
وأكثر بُعداً عن نصره الضعيف!
تأمل سياق السورة..

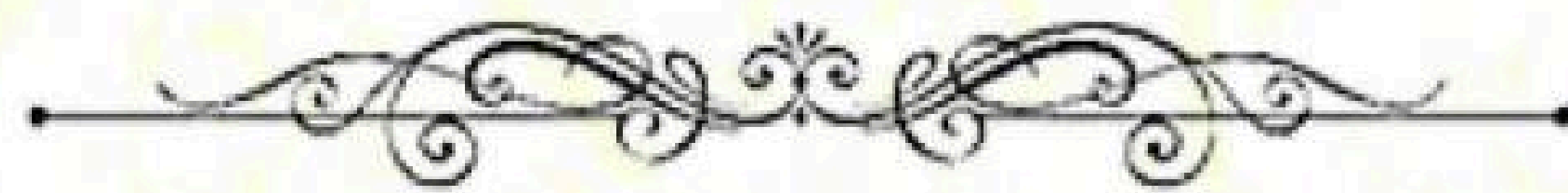


﴿١٨﴾

﴿تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ﴾

النساء: ٦١

ترفعوا،
كونوا على مستوى علو المنهج..



﴿١٩﴾

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾

القيامة: ٥

يسمى الرجل مستقبله
بكذبة أو موقف سيء يستمر عليه!

﴿٢٠﴾

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾

النساء: ٢٨

مهما بحثت عن الخف والراحة؛
فلن تجد أفضل من درب ربك!

﴿٢١﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾

البقرة: ٢٢٢

تعود لمن أخطأت بحقه؛
فتسقط من عينه،
إلا الله فإنه يحبك!

﴿٢٢﴾

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾

آل عمران: ٢٨

قالها لنبيه وأحب خلقه،
القرار قرار الله، ... فلا تهتم لأحد!

﴿٢٣﴾

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ ﴿٢٤﴾

عبس: ٢٤

إلفة النعم المحيطة بك
قد يعميك عن عظمتها.. انظر!

﴿٢٤﴾

﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾ ﴿٢٥﴾

فصلت: ٢٤

من مظاهر عزته
أنه لا يعطيك لمجرد أن جعلته ملء أوقات فراغك!

﴿٢٥﴾

﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ ﴿٢٦﴾

ص: ٨٦

المتكلف تبغضه القلوب،
لنكن على سجايانا فحسب!

﴿٢٦﴾

﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ﴾

النساء: ١٤٧

نص في منتهى الرقة واللطف،

فتأمله..



﴿٢٧﴾

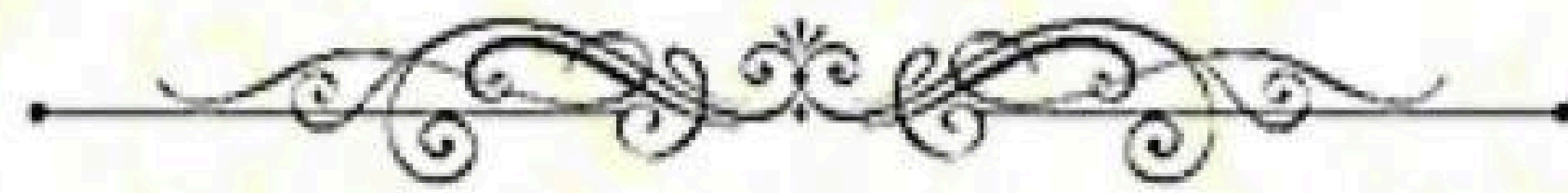
﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾

الضحى: ٣

لم يتركك ربك عن حبٍ وتوديع،

ولا عن كرهٍ وبغض..

ربك معك.. وسيبقى!



﴿٢٨﴾

﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾

النجم: ١٧

في زيارة البيوت،

لا تدع بصرك يطيش هنا وهناك، انتبه!

﴿٢٩﴾

﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا﴾

طه: ٦٦

من ذكائك أن تكون أخيراً في رأيك بل وتصرفك؛
لأنه أثبت وأبقى.

﴿٣٠﴾

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾

الشعراء: ١٣

من ذكائك أن تنبه على مواطن ضعفك،
فلا تتحمل التبعات!

﴿٣١﴾

﴿يَمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ﴾

النمل: ٩

أعظم تعريف وتعارف في التاريخ..
ما أعظمها من لحظة جمالٍ ورهبة!

﴿٣٢﴾

﴿وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾

الحج: ١٨

كل عوامل الرفعة تتحول لمعاول إهانة
إن لم تتكرم بالعزیز!

﴿٣٣﴾

﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ﴾

ص: ٤٤

حين يضيعون في متاهات الهموم؛
يجد الرب نعم عبده..
كن منهم!

﴿٣٤﴾

﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾

الرعد: ٢٦

يبسط هو أو يضيق، خارج كلياً عن إرادتك وإرادتهم..
لا تهتم!

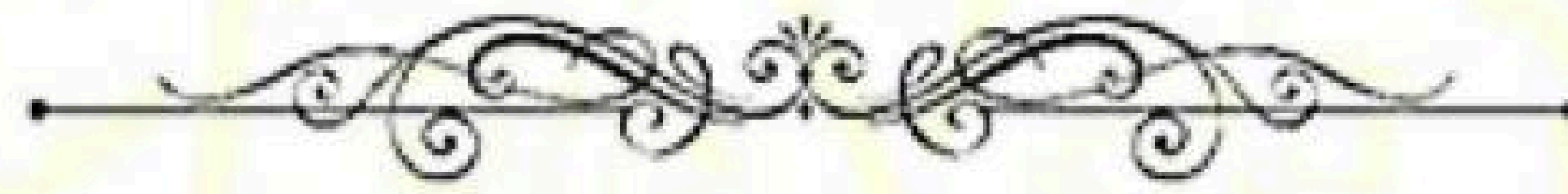
﴿٣٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ﴾

آل عمران: ٥

لحظات انكسار قلبك حاجة أو خوفاً لا تخفى على مولاك..

وكفى!



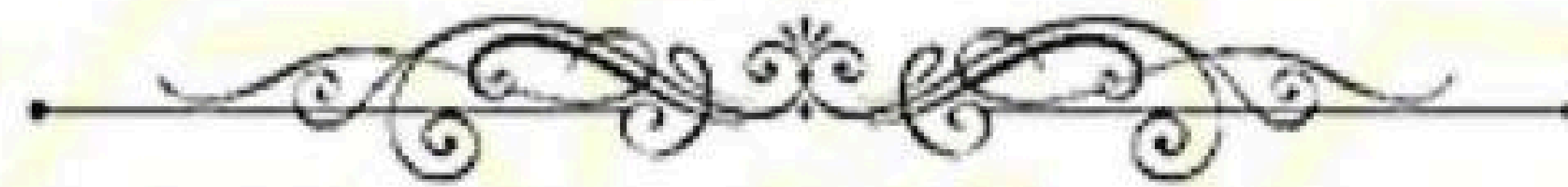
﴿٣٦﴾

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾

البقرة: ١١٧

المسافة صفريّة بين إرادته ونفاذها!

نادٍ فقط: يا مولاي قلّ لطلبي كن..



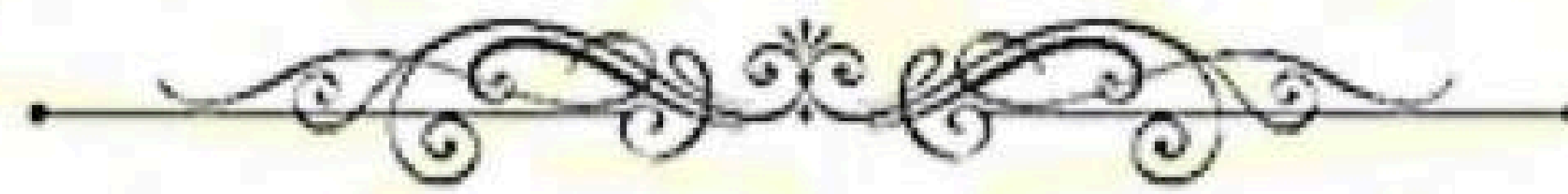
﴿٣٧﴾

﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾

آل عمران: ٢٦

بيدك، إعلان حصر، و "ال" في "الخير" للاستغراق..

فاستصغر ما بأيديهم من وهم!



﴿٣٨﴾

﴿فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾

الصفات: ٧٥

الرب يمدح استجابته لك ويسارع،
والمخلوق يلوم نفسه ويلومك ويماطل..
اختر!

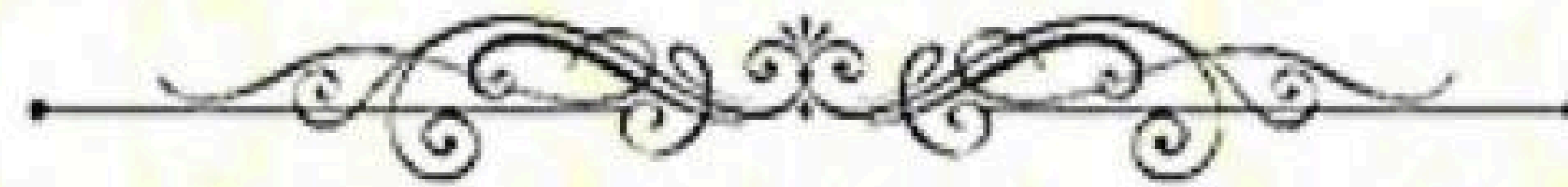


﴿٣٩﴾

﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾

الشورى: ٤٠

واقعية في معالجة ردة فعل المظلوم،
وليحس الظالم بجروح بغيه!



﴿٤٠﴾

﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا﴾

ص: ٣٥

استغل لحظة العودة وفرح الرب بتوبتك؛
لعرض مطالبك!

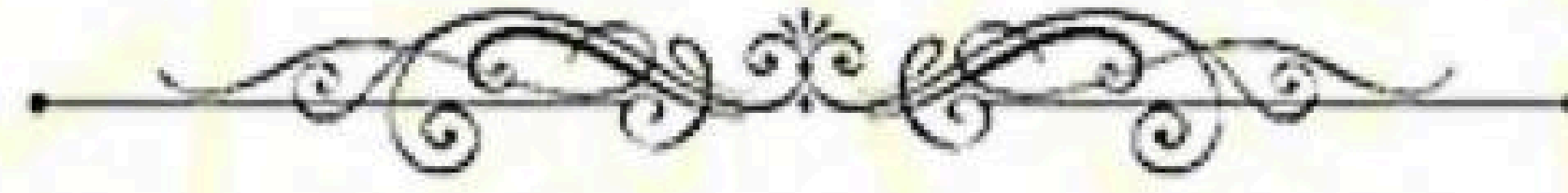
﴿٤١﴾

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي﴾

آل عمران: ٣٨

لا يدهشك ما في أيديهم..

واهمس هنالك: مولاي هب لي!



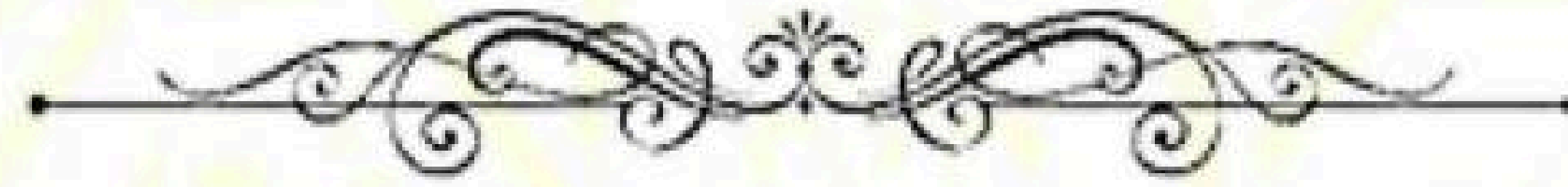
﴿٤٢﴾

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾

الروم: ٤

لا تحف مما سيقع أو تحزن إن وقع؛

ربك الرحيم هناك في الحالين!



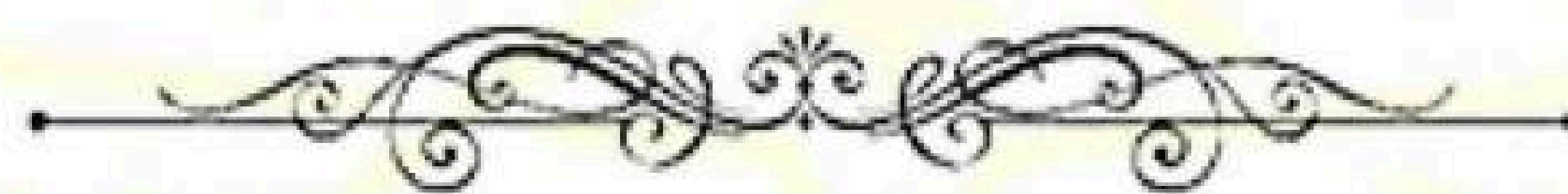
﴿٤٣﴾

﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾

الشورى: ٥٣

لتهدأ نفسك؛

فبتات الأمور للحكمة البالغة والعدل المطلق!



﴿٤٤﴾

﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٤٥﴾﴾

الغاشية: ٤٥

لتسترح أيها الممجوع المقهور؛
أنت وظالموك آيئون إلى قاضٍ قادرٍ عدل!

﴿٤٥﴾

﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٤٦﴾﴾

الكهف: ٤٦

لا تظن أنك ستبلغ هدفك وغايتك
من دون تعبٍ شديد!

﴿٤٦﴾

﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ﴿٤٧﴾﴾

المائدة: ٤٧

رغم بدهيتها؛
لكنّ الواقع يشهد لأهمية التركيز عليها!

﴿٤٧﴾

﴿أَذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾

طه: ٢٤

ذهابٌ واقتربٌ للوضوح والمصارحة،
لا للنفاق والمداهنة!

﴿٤٨﴾

﴿وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ﴾

المدثر: ٤٤

نُطعم.. المسكين!
يتمنوا لو أنهم جميعهم أطعموا وخدموا مسكيناً واحداً!

﴿٤٩﴾

﴿كَذَّبَلَّا لَآتِكْرُمُونَ الْيَتِيمَ﴾

الفجر: ١٧

أكثر من مجرد صدقة عابرة،
بل إكرامٌ مستمرٌّ متكامل، معنوي ومادي!

﴿٥٠﴾

﴿يَسْمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾

الأعراف: ٥٠

تأخر النصر

قد يعيد بعض الحمقى لعبادة لعجل!



﴿٥١﴾

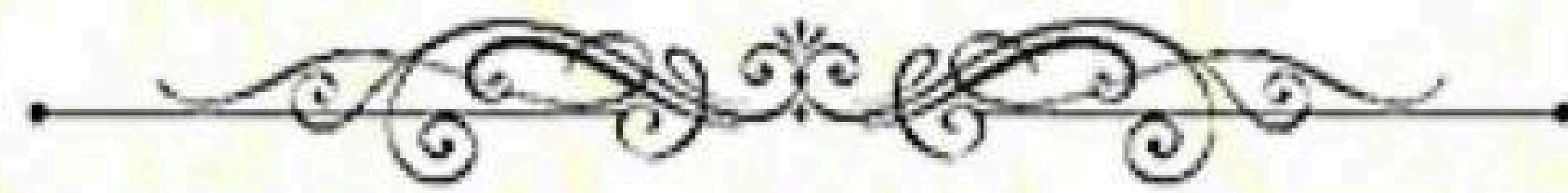
﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾

سبأ: ٢٦

تُغلق أبواب أو نحسُّ بأن أصحابها يجذون إغلاقها؛ فتُفتح أبواب هي أوسع وأرحب..

لأن فاتحها هو الفتَّاح العليم..

بابُ الله لا مِنَّة في فتحه، ولن تخاف من غلقه.. إلا إن كنت السبب!



﴿٥٢﴾

﴿لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

سبأ: ٢٢

رجاؤك وآمالك ضيعةٌ وحسرة..

تريد الكثير، وليس في وسعهم وزن ذرة!

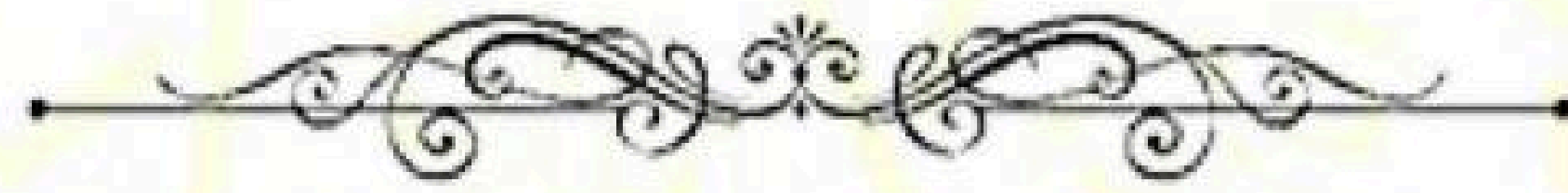
﴿٥٣﴾

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ﴾

سبأ: ١٩

اتقوا غضبته؛

جعلهم وجعل تلك الأموال والعبث والطغيان مجرد حكايات!



﴿٥٤﴾

﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾

آل عمران: ٩١

لحظة سقوط قيمة كل شيء...

منتهى الرعب!



﴿٥٥﴾

﴿ثَانِي عَظْفِهِ، لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

الحج: ٩

مشهد تصويري لمتكبر،

لوى عنقه عن الحق استنقاصاً!

لحظتهم ذلك؟

﴿٥٦﴾

﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ﴾

طه: ٨٨

الطاغية المبطل فرد "فأخرج"،
كثّره المطبلون المادحون له "فقالوا"!

﴿٥٧﴾

﴿وَلَا يَكَادُيُيُنُ﴾

الزخرف: ٥٢

كان من أكبر اعتراضات فرعون على موسى أنه لا يكاد يُبين،
مع أنه شيءٌ خلقي ولا يؤثر إطلاقاً على إبلاغ الدعوة!
هذا يجعلك تسعى لتحسين لغتك وكتابتك لتكون بيناً في كلامك وبلاغتك،
لا لحائاً ولا هزواً..

﴿٥٨﴾

﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾

النور: ٤٩

لا يهرولون قبولاً بك أو لعدالة مبدئك..
بل لمصالحهم!

﴿٥٩﴾

﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾

الحجر: ٢١

نركض خلف من عنده "شيء"،
ونقعد عمّن عنده خزائن كل "شيء"!

﴿٦٠﴾

﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾

البقرة: ١٧٧

ينفق المال على حبيبه تعالى،
أو مع حبه له.
والمعنى الأول أشرف!

﴿٦١﴾

﴿مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٌ﴾

التكوير: ٢١

صفتان للقائد؛
فلا ينفع مُطاعٌ وليس بأمين،
ولا أمينٌ وليس بمُطاع!

﴿٦٢﴾

﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾

الطور: ٤١

بعد قليل لا يُعرف عنه شيء؛
فلا ترهب لطمعٍ أو خوفٍ مستقبلي!

﴿٦٣﴾

﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾

محمد: ٤

الأمل يبقى في دمائهم؛
لن تضل دماء الشهداء هدفها!

﴿٦٤﴾

﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ﴾

الجبالة: ٣٤

يقهرك تجاهل صديق،
فكيف حين ينسأك القهار في دوامة النار.. رعب!

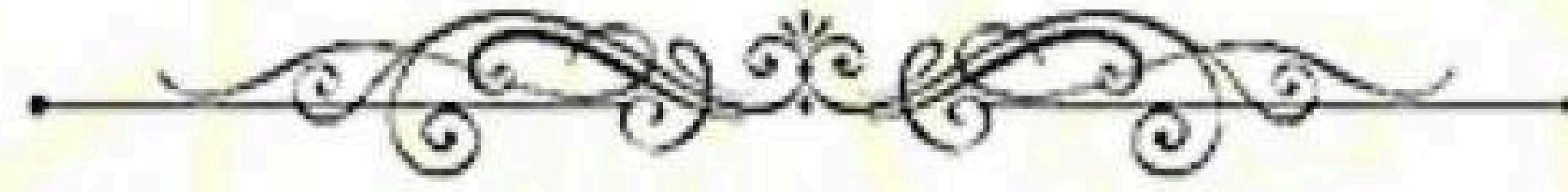
﴿٦٥﴾

﴿إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾

الجاتية: ١٩

أي شيء!

بيد أنه يغني عنك، ويغنيك عن جميع أشيائهم!



﴿٦٦﴾

﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾

الزخرف: ٣٦

لا تكن "أعشى" إذا نظرت للقرآن

فيزاملك شيطان!



﴿٦٧﴾

﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾

الشورى: ٥٣

مهما خططت وخططوا، وسعيت وسعوا؛

نهاية الأمر لمولاك!

طب خاطراً

﴿٦٨﴾

﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْنُونَ عَلَانَا﴾

إبراهيم: ٢١

حتى وهم سواء في المهانة؛
يتلطفونهم بذكر تبعيتهم!

﴿٦٩﴾

﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

الرعد: ٣٩

ظرفك هذا قابل للمحو،
مولاك لطيف بك قادر على محوه..
قل يارب!

﴿٧٠﴾

﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾

النساء: ١٠٧

لا تخاصم عنهم وهم يخفون خيانتهم،
فكيف وهم يجاهرون!

﴿٧١﴾

﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۝١٠٥﴾

النساء: ١٠٥

خائن المسؤولية قد يخدع بعض المصلحين؛
فينزلقون للدفاع عنه!

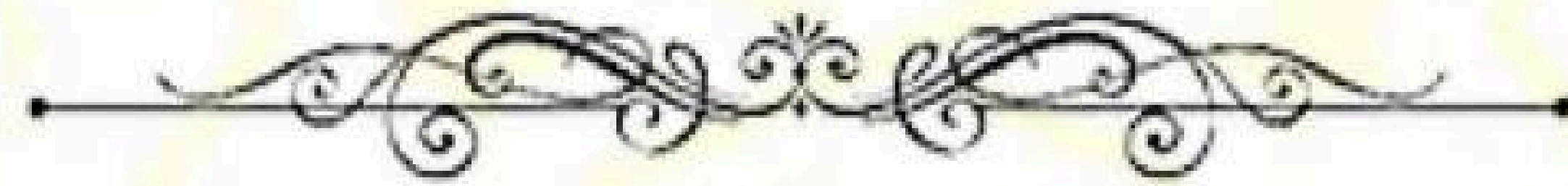


﴿٧٢﴾

﴿وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا﴾

الكهف: ٢٥

لتكن أرقامك دقيقة عند المحاجة والحوار!

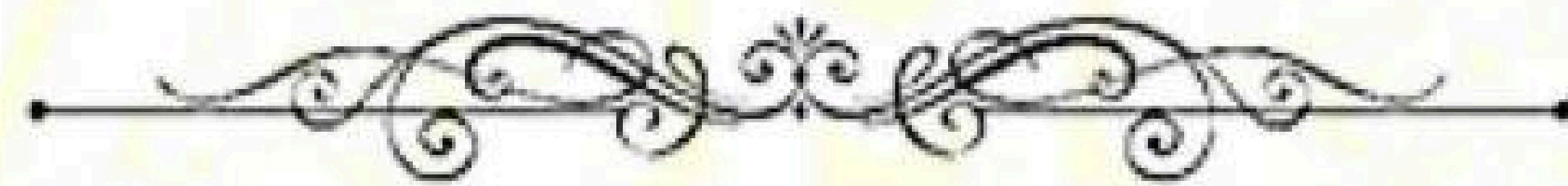


﴿٧٣﴾

﴿وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۝﴾

يونس: ١٠٧

يصلك عطاؤه، وإن وقفوا جميعًا ضد وصوله!
لا تلق لهم بالا!



﴿٧٤﴾

﴿وَإِنْ يَحْسَبَنَّ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾

الأنعام: ١٧

وَحَدَّ الْمَاسِّ وَالكَاشِفِ؛
فَلَا يَلْتَفِتُ قَلْبُكَ لِابْنِ أُمِّ!

﴿٧٥﴾

﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾

التوبة: ٨٧

اسْتَحْقِرْهُمْ لِرِضَاهُمْ بِالْخَلْفِ فِي وَطَنِهِمْ،
فَكَيْفَ بَمَنْ رَضِيَ وَهُوَ مُشْرِدٌ!

﴿٧٦﴾

﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾

الزخرف: ٥٣

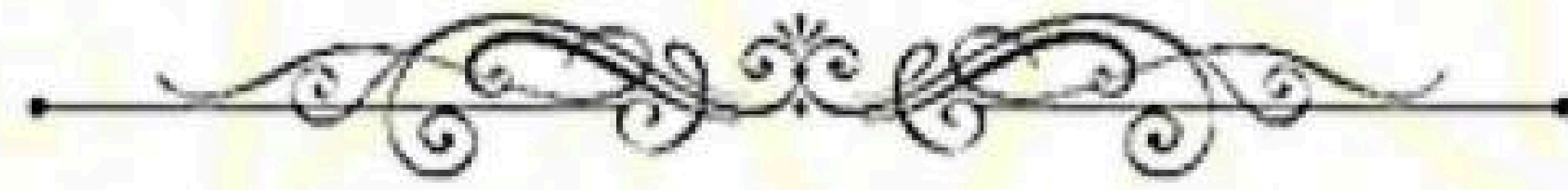
حِينَ يَنْظُرُ الْمَادِيُّونَ إِلَى "مَا" مَعَكَ،
وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى "مَنْ" أَنْتَ!

﴿٧٧﴾

﴿فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَدَحَ جَعَلًا لَهُ وَشُرَكَاءَ فِيمَاءَ اتَّهُمَا﴾

الأعراف: ١٩٠

حين تبحث عن أبٍ لنجاحك وتنسى فضل مولاك!



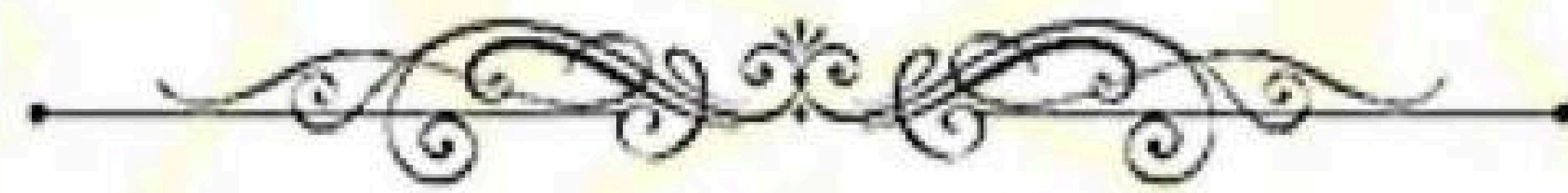
﴿٧٨﴾

﴿أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ﴾

الشعراء: ٦٣

إذا انقطعت الأسباب مع استهداء مولاك؛

تتدخل عنايته المباشرة!



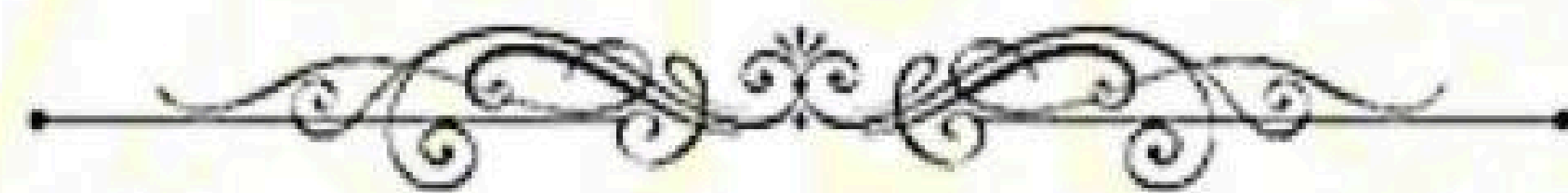
﴿٧٩﴾

﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾

الكهف: ٧١

لا يكن همك نفسك وظرفك؛

تحدث عن الغير.. عن أهلها!

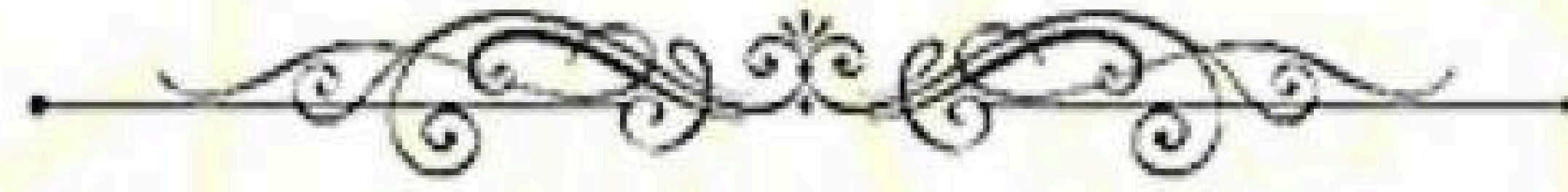


﴿٨٠﴾

﴿وَأَتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ﴾

الأنعام: ١٤١

بادر بالإنفاق قبل الاكتناز؛
فإنه يصعب على النفس إخراج ما خبّأته!

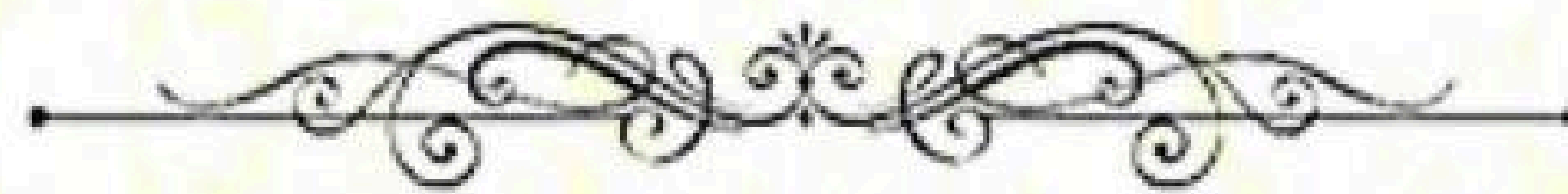


﴿٨١﴾

﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾

النحل: ٥٣

حصراً،
حتى لا تزهو بعقلك أو سعيك وخبرتك أو علاقاتك..
تأملها!



﴿٨٢﴾

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾

النمل: ٦٤

لا تتشنج للحقيقة،
بسلاسةٍ طالهم بإثبات عكسها!

﴿٨٣﴾

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾

الأنعام: ٣٣

سلوى حين يعلم أحدُ حزنك ويواسيك..
فكيف وهو مولاك!

﴿٨٤﴾

﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا﴾

الكهف: ٨٢

لك موعدٌ مع حظك..
تحتاج بعض الوقت!

﴿٨٥﴾

﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾

النساء: ٨٨

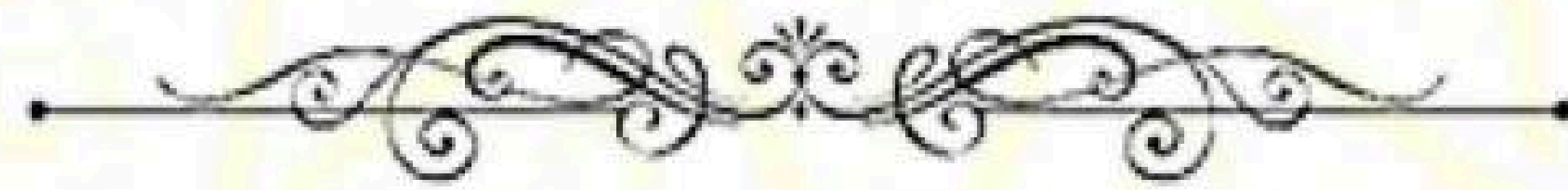
طريقة التعامل مع المنافقين؛
هي أكثر أسباب انقسامات المصلحين!

﴿٨٦﴾

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ﴾

آل عمران: ١٢١

لا يثبت للقائد جنوده وهو بجوار أهله!



﴿٨٧﴾

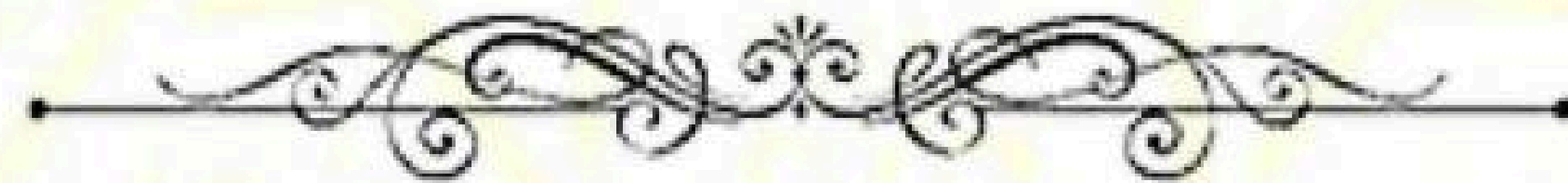
﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾

آل عمران: ٣٨

لا تشغل بحسد منعم رأيته،

واكسر قلبك لربك وسله؛

فهو موطن إجابة!



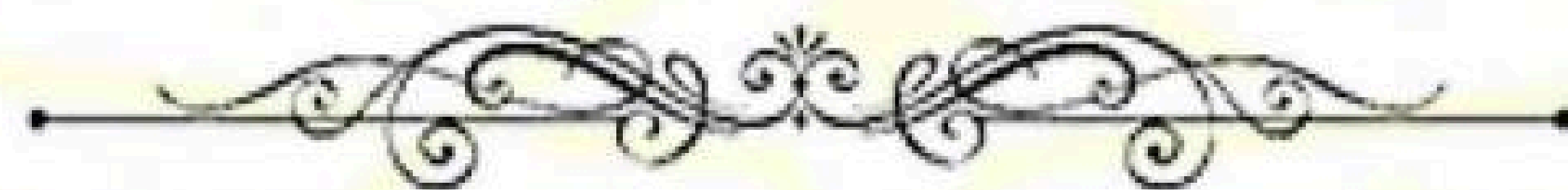
﴿٨٨﴾

﴿فَتُصَبِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾

الحجرات: ٦

بديعة جملة "فتصبحوا"،

كأن من لا يتبين صائد ليل، يصبح نادماً!

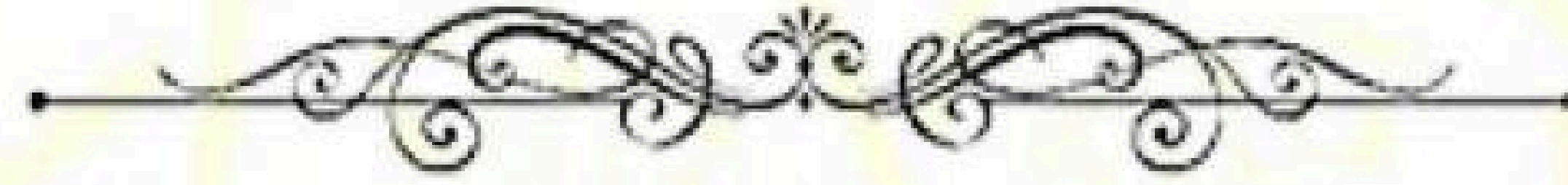


﴿٨٩﴾

﴿فَكَفَّرَتْهُ وَأَطْعَمُ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ﴾

المائدة: ٨٩

يتحين حدثاً أو خطأ ليلفت عنايتك إلى الجوعى..
لا تنسهم!

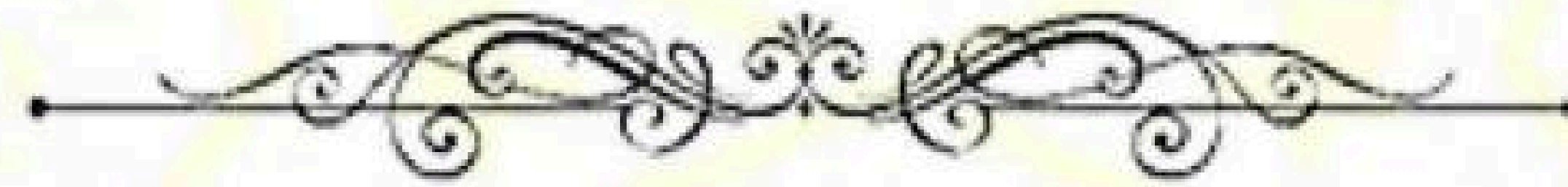


﴿٩٠﴾

﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾

المائدة: ٧٩

التبld العام تجاه الفساد الظاهر أول مسببات التمزق!



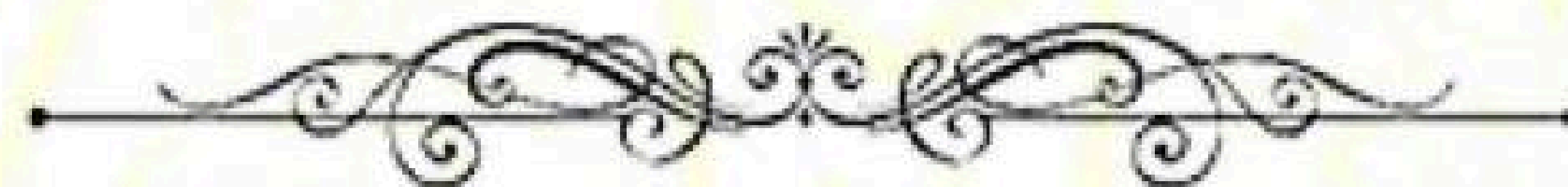
﴿٩١﴾

﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾

الحجرات: ١٠

المبادرة الفاعلة مهمة لديمومة المجتمع.

هذا مثال لمجالات المبادرة!



﴿٩٢﴾

﴿فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾

الحجرات: ٦

جهالة الناقل أو جهالتكم أو جهالة القوم أو جهالة الحدث!

﴿٩٣﴾

﴿وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ﴾

البروج: ٣

يوم عرفة هو "المشهد"؛

يشهده الله وملائكته وعباده الصالحون وبقية خلقه!

﴿٩٤﴾

﴿لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا﴾

إبراهيم: ١٣

يدرك الطغاة أن الإبعاد عن الوطن

من أكثر الأمور إيلاماً للمصلحين!

﴿٩٥﴾

﴿الْمُرِجَعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٩٥﴾﴾

الفيل: ٢

وحده من يجعل دهاء الدهاة ومكرهم طريقاً لضياعهم وحتفهم!



﴿٩٦﴾

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٩٦﴾﴾

مريم: ٦٤

لتهدأ أيها المكلوم المقهور المغدور؛
الجبار لا ينسى وإن نسيت أنت!

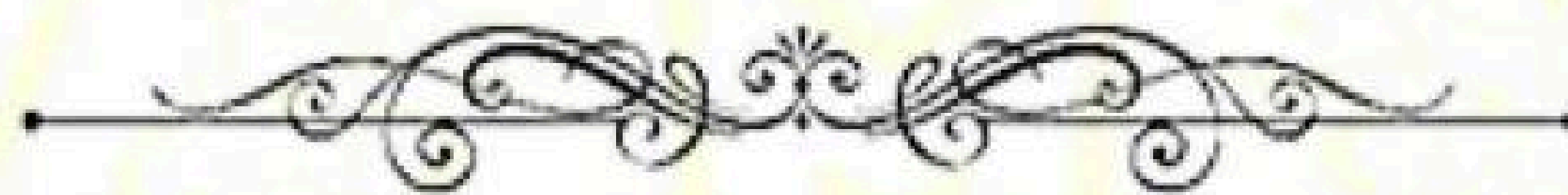


﴿٩٧﴾

﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ ﴿٩٧﴾﴾

الكهف: ٦٤

الذكي من يحول الموقف الصعب إلى لحظة أمل،
كأنه كان ينتظره!

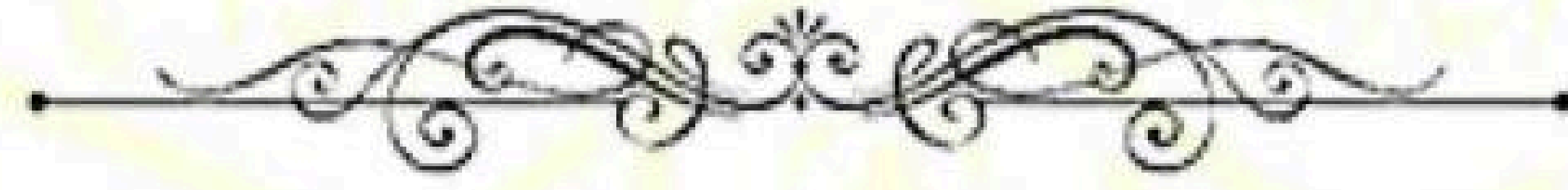


﴿٩٨﴾

﴿إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۚ﴾

البينة: ع

حين تجعل أسباب نجاحك هي هي أغراض فشلك؛ فهذا هو العمى والخسران، ﴿وما تفرّق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعدما جاءتهم البينة﴾، كيف صيّرُوا "البينة" وهي من موجبات الإيمان والاجتماع سبباً للكفر والتفرقة؟! إن الحسد، والحقد، والكبر؛ ثلوث يدعو لهذا العناد الكبير المضاد للعقل والفطنة.. لاحظ في نفسك وفيمن حولك كيف يجعلون من أسباب النجاح مفاتيح للفشل، بل بعضهم يجعل النجاح نفسه بوابةً يعبر منها لفشله.. فتأمل ذلك، وتأمل سورة البينة!



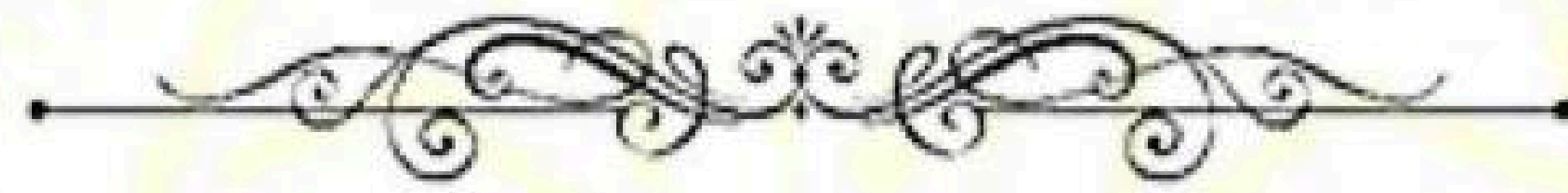
﴿٩٩﴾

﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ۚ﴾

الأنعام: ٤١

يا الله الجميل؛

يكشف ثم يعتب!



﴿١٠٠﴾

﴿وَأِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾

الحج: ٧٣

يعجزون عن المنعة من ذباب،
فكيف يعطوك أو يمنعوك!

﴿١٠١﴾

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾

الأنبياء: ١٠٤

قادرٌ على طي صفحة همومك في لحظة!
اللهم اطو همومنا.

﴿١٠٢﴾

﴿أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

الشعراء: ١٧

مهما يكن،
فهمُ القائد الفذ الأول هو شعبه،
لا نفسه وأقرباه!

﴿١٠٣﴾

﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾

البقرة: ١٧١

المبطلون لا يعون؛

يتبعون الصوت المرتفع فقط!



﴿١٠٤﴾

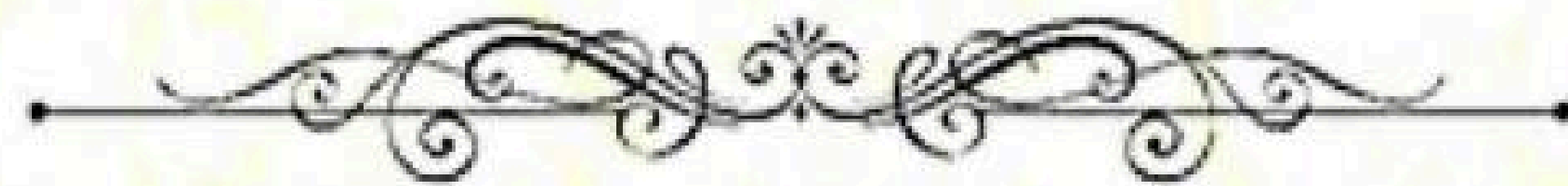
﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾

آل عمران: ٨٧

حذرهم من كتمانهم فقط، وأخذ عليهم العهد بذلك،

فكتموه، ونبدوه خلفهم، وباعوه بثمن قليل لا يوازي قيمته!

إذا امتدت اليد؛ سقط منها الكتاب قبل أن تقبض قيمته!



﴿١٠٥﴾

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾

النساء: ١٣

بـ "تلك"، خُتِمت آيات الموارِيث،

و"تلك" اسم إشارة للبعيد، وهي هنا إشارة لبعد العلو والرفعة والحفظ، وسمو الحكمة؛

فلن يصلها الصغار مهما تطاولوا!

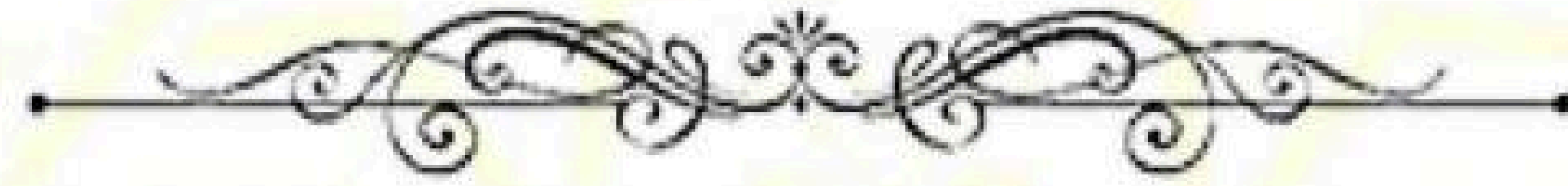


﴿١٠٦﴾

﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾

الشورى: ٢٣

المبطلون لا يهتمهم حق ولا يهتمون لوشائج المجتمع وتفكك نسيجه!



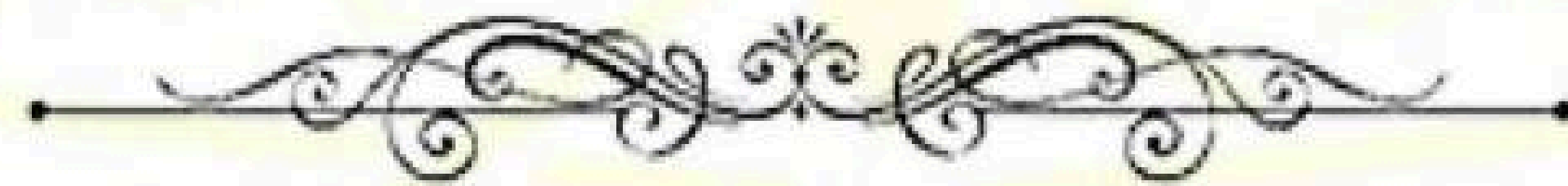
﴿١٠٧﴾

﴿قَالَ اتَّعَبُوا مَا تَنْحِتُونَ﴾

الصفات: ٩٥

يصنع الغوغاء للطغاة هالةً

ثم يخافون ويمجدون ما صنعوا!



﴿١٠٨﴾

﴿أَنْ تَعْلَمَنْ مِمَّا عُلِّمَتْ رُشْدًا﴾

الكهف: ٦٦

ليس المقصد العلم المجرد،
بل العلم المرشد للحق!

﴿١٠٩﴾

﴿وَأَنْتُمْ سَلَامُونَ﴾

النجم: ٦١

ملتهون عن القرآن بغيره.
وكل غيره يأتيكم لو التفتم له!

﴿١١٠﴾

﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ﴾

يوسف: ٢٥

إذا لاح لك مخرج فلا تتردد،
تنجو.. أو قد بذلت..
لا تستسلم!

﴿ ١١١ ﴾

﴿وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ﴾

التغابن: ٦١

تأمل في "خيرًا" هنا، فإنها تحمل معنيين، كلاهما نفيس!
إما بمعنى مالا، انفقوا مالا لأنفسكم، ويكون تنكيرها لتقليلها، فمهما أنفقتم من خيرٍ
وإن قلّ فهو لأنفسكم عائد!
والمعنى الآخر، أنفقوا يكن إنفاقكم خيراً لأنفسكم.
فعلى الأول فالخير هو المُنْفَق، وعلى الثاني فالخير هو الجزاء.
ويكاد يكون الكون كله مجمع على أن الإنفاق كله خير!

﴿ ١١٢ ﴾

﴿وَأَسْتَفْزِزْ مَنْ أَسْطَظَّتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾

الإسراء: ٦٤

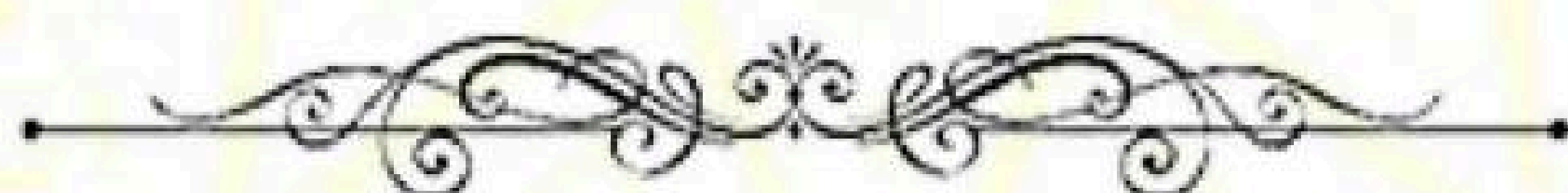
لا يستخفف ويستغفل دهماء الناس مثل رنين صوت المبطّل!

﴿١١٣﴾

﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾

يوسف: ٥٤

تعرفُ نُبل الرجل وقدره بعد أن يتكلم فقط!



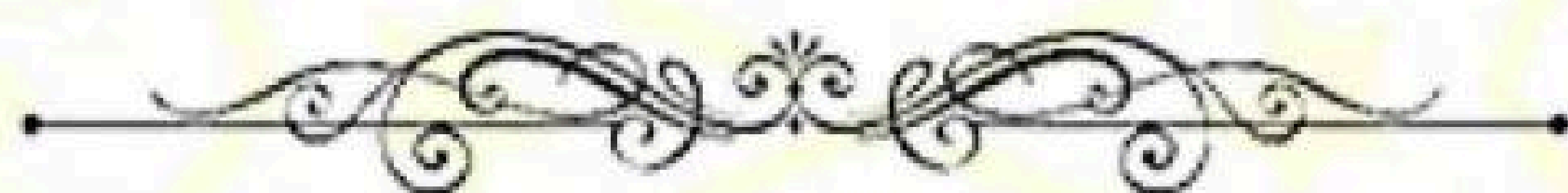
﴿١١٤﴾

﴿قَالَ هِيَ رَاودَتْنِي عَنْ نَفْسِي﴾

يوسف: ٢٦

لا تدع أحداً يرمي عليك خطأه أو خطيئته..

ضع أصبعك في عينه!



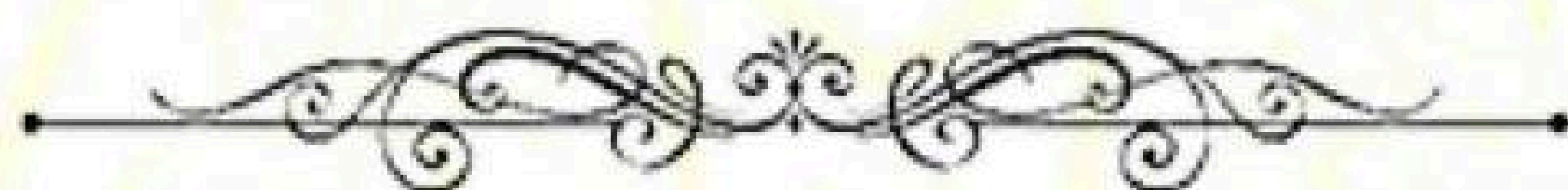
﴿١١٥﴾

﴿وَأَخْرُونا أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾

التوبة: ١٠٢

أجمل مَنْ تعترف له هو مولاك..

ليس إلا الستر والعفو والرحمة!

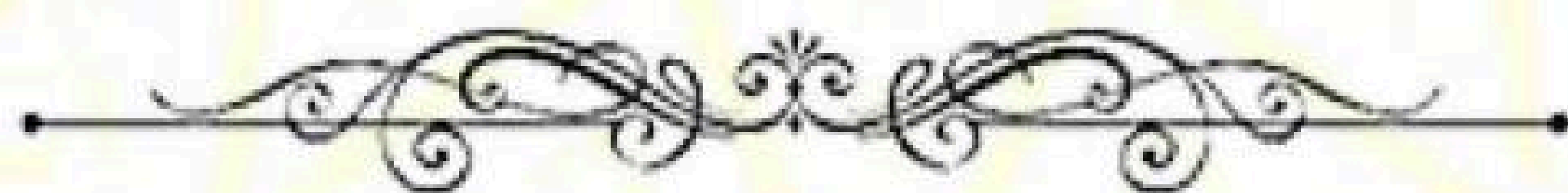


﴿١١٦﴾

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبُّدًا ۖ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۖ﴾

البلد: ٦ - ٧

غياب الرقابة سبب تفشي الفساد المالي!

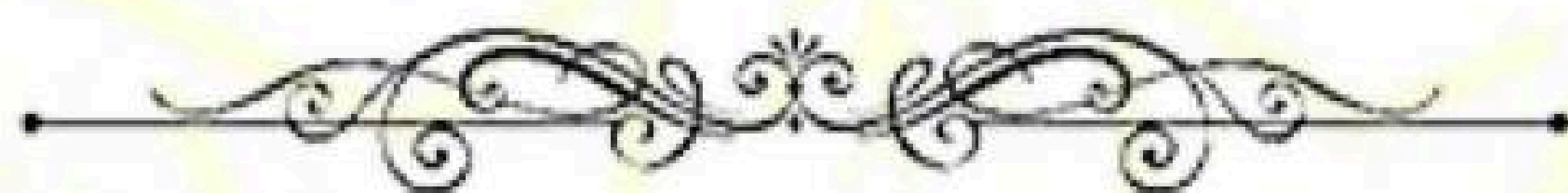


﴿١١٧﴾

﴿إِذَا عَجَبْتَكُمْ كَثَرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾

التوبة: ٢٥

حين تنظر إلى قدراتك مائلًا عن ربك يبدأ السقوط!



﴿١١٨﴾

﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ﴾

التوبة: ٦١

أدمنوا مهانة كبرائهم؛

فيستقصون فتح المصلح أذنه وقلبه لهموم الناس!



﴿١١٩﴾

﴿لَقَدْ أَتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ﴾

التوبة: ٤٨

مَنْ دَعَمُوا فساد المبطلين بدناءةٍ سابقًا لا يصلحون للإصلاح!

﴿١٢٠﴾

﴿وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾

الأعراف: ١٩٨

مجرد أصنام،

وحده الله مَنْ ينظر إليك ويبصر حوائجك!

﴿١٢١﴾

﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الإسراء: ٩

مارس فنَّ التفاؤل وأشعه فيمن حولك،

فهو من مهام المصلحين!

﴿١٢٢﴾

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾

الأنعام: ٦٤

اغمض عينيك، تذكر كم كربٍ نجاك منه مولاك..
وهذه سينجيك!

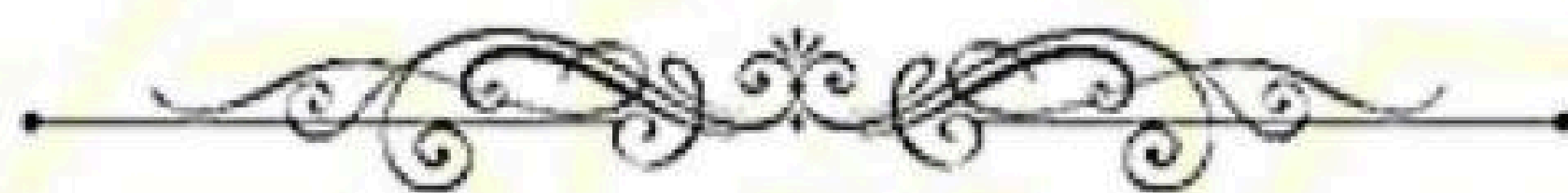


﴿١٢٣﴾

﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾

النمل: ٢٧

العاقل لا يستعجل في تقييم الآخرين..
ينتظر وينظر!

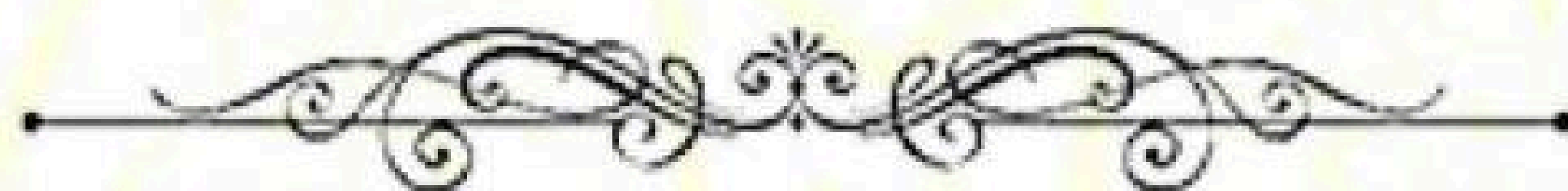


﴿١٢٤﴾

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾

الأنعام: ١٨

خذ نفسًا عميقًا، ونشّ عن قلبك هباءات المتعجرفين المبطلين!



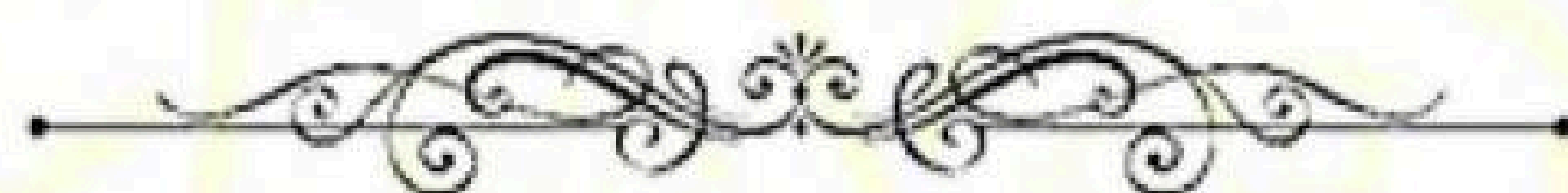
﴿١٢٥﴾

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾

آل عمران: ٣٦

فَتَش عَنْ أَسْرَارِهِ؛

ربك بعلمه قد كتب لك ما هو جميلٌ لك مليقٌ بك!



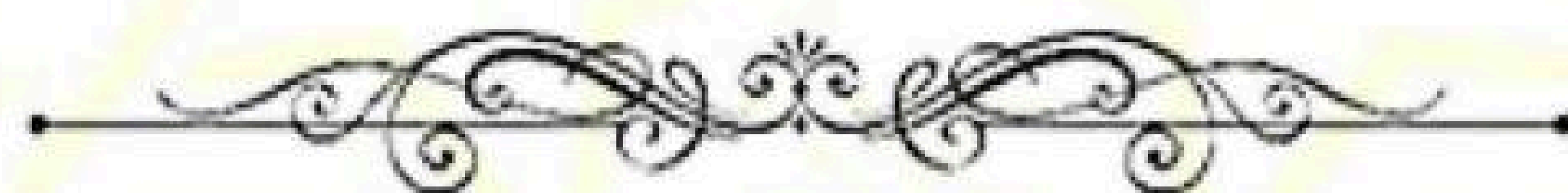
﴿١٢٦﴾

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ؟ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي﴾

يوسف: ٥٤

إِلَّا أَنَّ الْمَصْلَحَ آثَرَ الْإِقْتِرَابِ مِنْ أَحْتِيَاجَاتِ النَّاسِ الْخَدْمِيَّةِ،

فَطَلَبَ: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾!



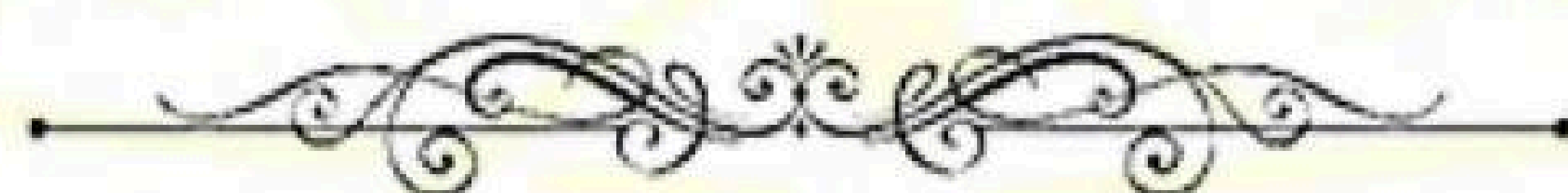
﴿١٢٧﴾

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾

يوسف: ٧٦

لِتَمَرَّرَ؛

دَعِ بَعْضَ الْأُمُورِ تَبْدُو وَكَأَنَّهَا اعْتِيَادِيَّةٌ وَبَلَا تَخْطِيطُ!



﴿١٢٨﴾

﴿وَهَيَّ لَنَا مِنْ أَمْرِ نَارٍ شَدًّا ۝﴾

الكهف: ١٠

إن تحار في طرق الخلاص وأطواق النجاة؛
فسل مولاك الرشد!

﴿١٢٩﴾

﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ۝﴾

النساء: ١٢٨

وعليك أن تهزم حضور البخل في كل مرة ..
إنها معركة العطاء!

﴿١٣٠﴾

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ ۝﴾

البقرة: ٢٧٤

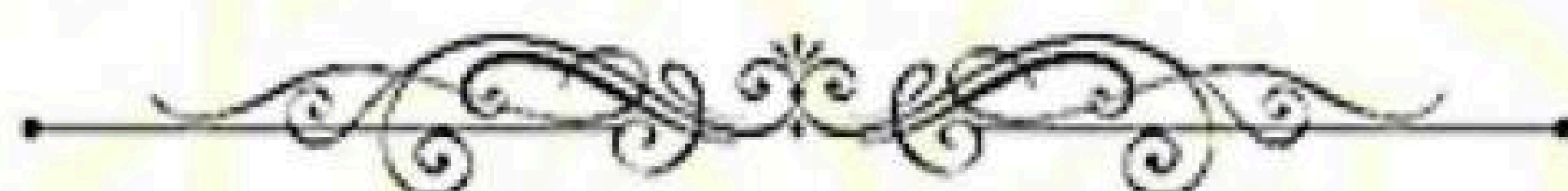
حين يسهد المتعففون وتئن قلوبهم وجعًا؛
فيكون عطاؤك بلسمًا!

﴿١٣١﴾

﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾

النساء: ٨

إن رزقت بلا تعب،
فطيب نفوس الحاضرين بعطائك وقولك!

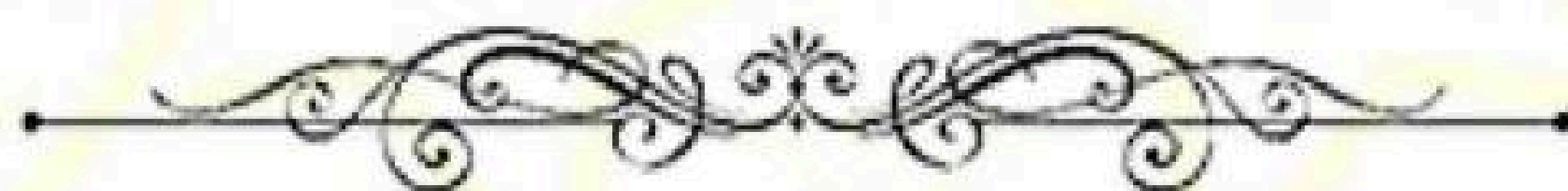


﴿١٣٢﴾

﴿فَدَلِّلْهُمَا بِغُرُورٍ﴾

الأعراف: ٢٢

يتدلى كثيرٌ من علو مكانتهم
حين يصدقوا خداع أعدائهم المبطن بالنصح!

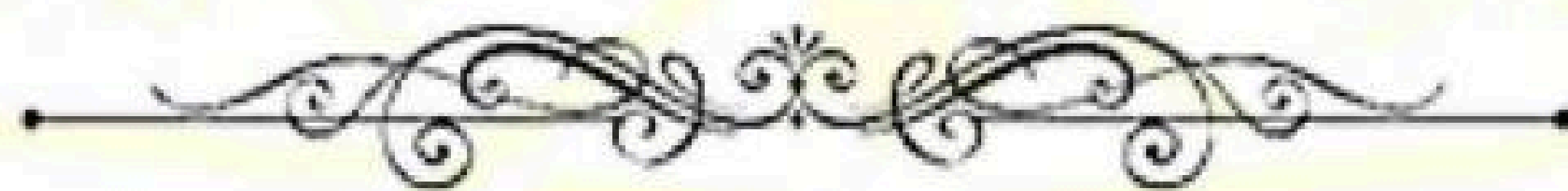


﴿١٣٣﴾

﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾

البقرة: ٢٤٧

التقييم للوظيفة العامة بالمادة،
خلل مجتمعي منتشر يوصل المفسدين!

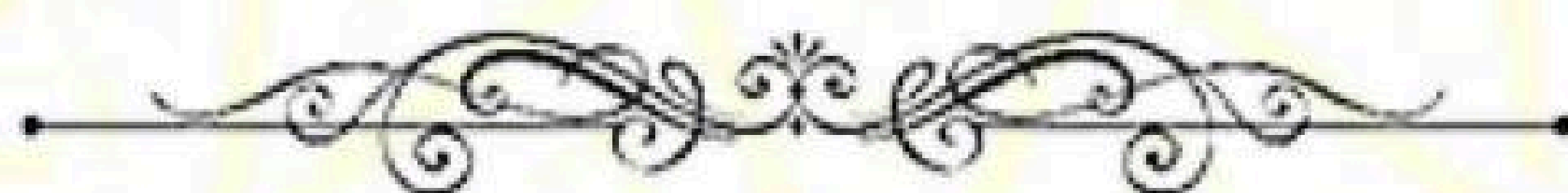


﴿١٣٤﴾

﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾

الأعراف: ١٢٩

يساوي الحمقى آلام الاستعباد بألم الخلاص !



﴿١٣٥﴾

﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى﴾

النازعات: ٢٢

انتبه للاتجاه والهدف، أما الركض فالجميع يجيده!

هذا مبطلٌ يسعى لباطله!



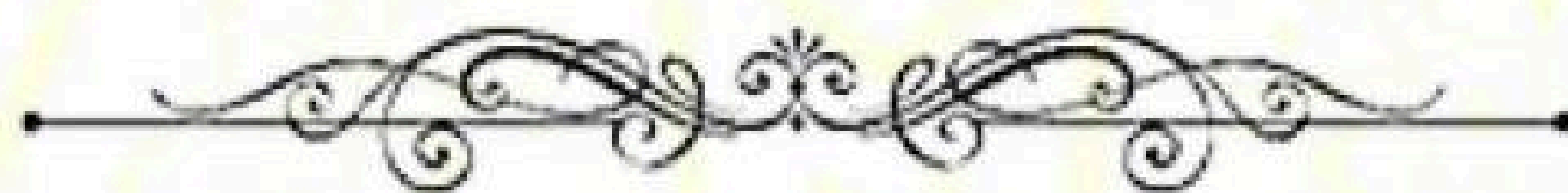
﴿١٣٦﴾

﴿فَخَشَفَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَارِكُمْ أَلَّا عَلَى ﴿٢٤﴾﴾

النازعات: ٢٣ – ٢٤

يلجأ المبطلون للجموع والإعلام

لإشباع وتضخيم ذواتهم!



﴿١٣٧﴾

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾

الكهف: ١٠

توار عن المشهد، اختف عن الأنظار؛
لا تشهد لمبطل أو تشاركه!

﴿١٣٨﴾

﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾

البقرة: ٢٠

يستضيء المبطلون بالقرآن حين يوافق هواهم،
فإذا زجرهم تركوه!

﴿١٣٩﴾

﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾

البقرة: ١٩

يتخوفون زواجر القرآن وقواهره؛
فيتهربون ابتداءً!

﴿١٤٠﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

البقرة: ١١

مجرد شعارات وضجيج،

أما أفعالهم فتفسد القيم وتدمر الأوطان!



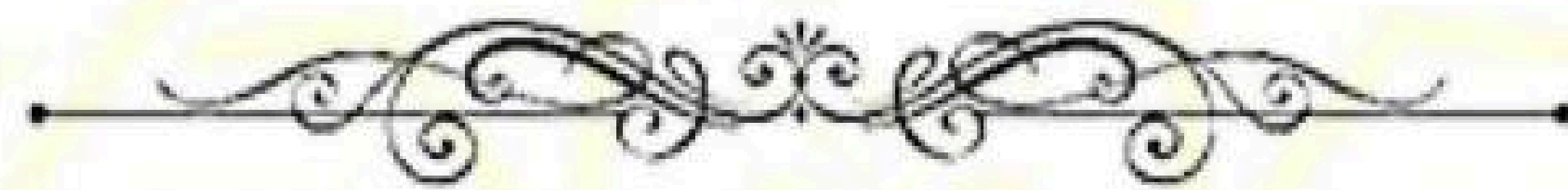
﴿١٤١﴾

﴿وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّصِيحَ ﴿٧٩﴾﴾

الأعراف: ٧٩

الدهماء لا تفرق بين النصح والناصح؛

فيعادون الحق كرهاً بحامله!



﴿١٤٢﴾

﴿وَأُذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

الأنعام: ٣٤

شرط كوني محتوم،

لا نجاح بدون أذية ولا نصر؛

فلا تكثر التبرم!

﴿١٤٣﴾

﴿قَالُوا إِنَّا لَنَاجِرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾﴾

الأعراف: ١١٣ - ١١٤

هم الأبواق الأجرة،
ويتوهم الطاغية حبهم له!

﴿١٤٤﴾

﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

الأنعام: ١١٣

انتبه!

ميل قلبك للباطل يجر للرضى به ثم مباشرته!

﴿١٤٥﴾

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾

الأنعام: ٧

المادي متعنت،
ولو صار الحق مادةً لنبذه،
وجرى خلف سراب الباطل!

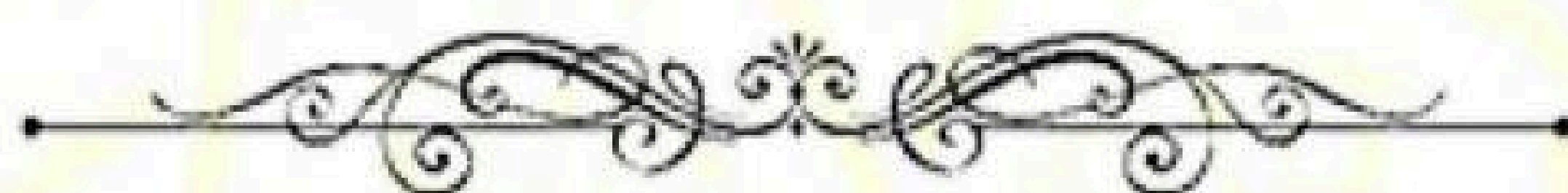
﴿١٤٦﴾

﴿أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾

هود: ١١٦

المصلحون أمان،

فإذا غابوا أو غُيِّبوا؛ حَلَّتِ الفوضى!



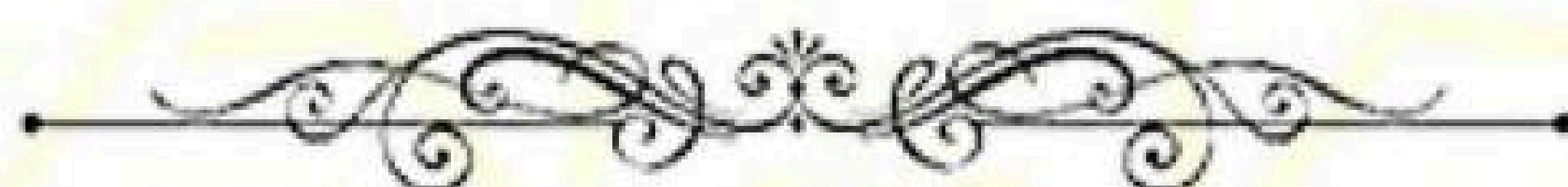
﴿١٤٧﴾

﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ﴾

هود: ٨٩

كن ذكياً؛

ولا تدع بغضك وعداوتك للمصلحين تأخذك لدمارك!



﴿١٤٨﴾

﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾

هود: ٨٧

يسبغ عليك المبطلون المدائح الكبيرة،

كأول وسيلة ناعمة لإخراستك

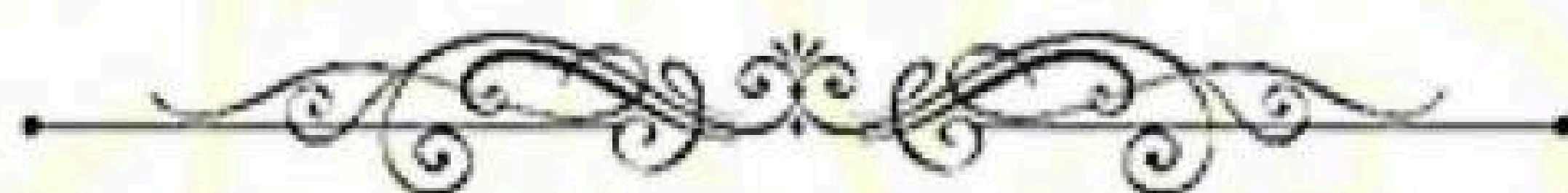


﴿١٤٩﴾

﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾

البقرة: ١٨٥

سخف طقوس وأفراح المبطلين؛
تدعوك للتفكر في عظمة ربك ودينك!

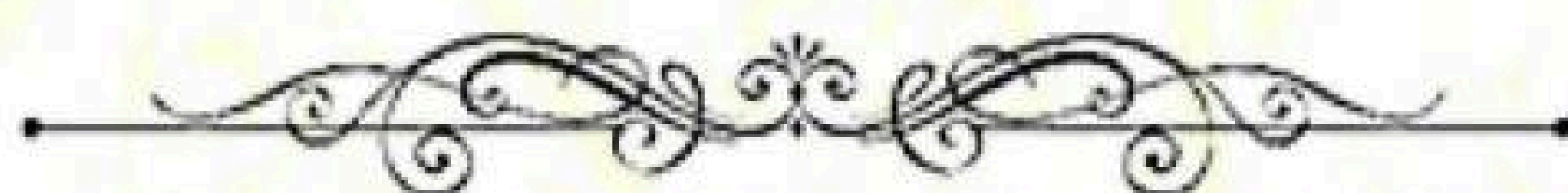


﴿١٥٠﴾

﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾

هود: ١١٩

تفائل ولا تيأس؛
فقد خلقك حصراً ليرحمك!
يا له من رب ودود.



﴿١٥١﴾

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾

آل عمران: ٦٨

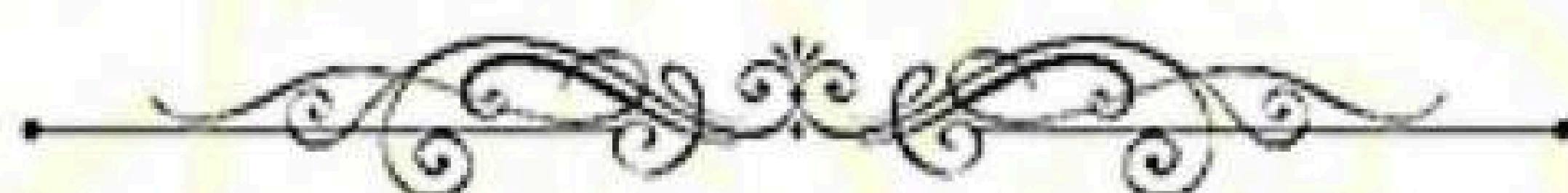
ليس بصادق ولا ناصح
من يشمت بك بما أصابك لأنك لم تسمع رأيه!

﴿١٥٢﴾

﴿لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾

النساء: ١١٣

وظيفة كثيرٍ حولك إيقاعك في الخطيئة أو الخطأ،
فاستمسك بربك..

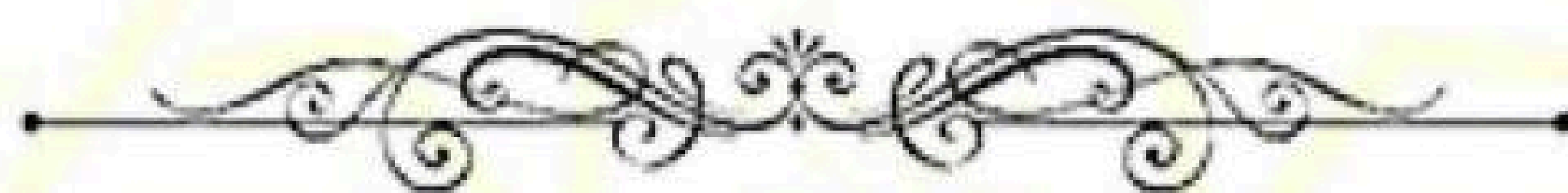


﴿١٥٣﴾

﴿وَطَّائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾

آل عمران: ١٥٤

في الظروف العصبية يطفح الانتهازيون،
مصالحهم قبل كل شيء!

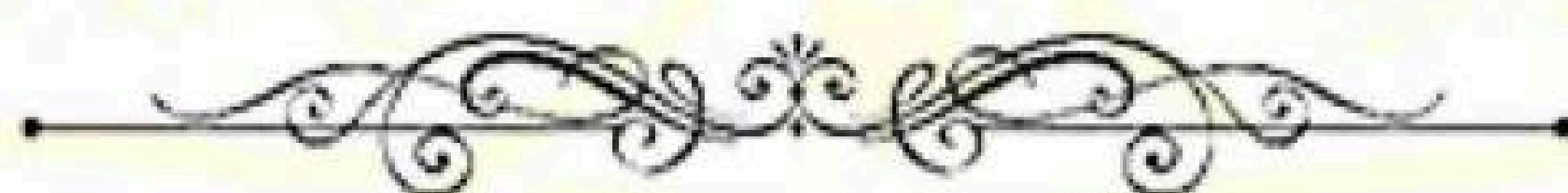


﴿١٥٤﴾

﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾

الزخرف: ٤٩

وهم في وحل الورطة، ومحتاجون لعونهم؛
يلمزون المصلحين!

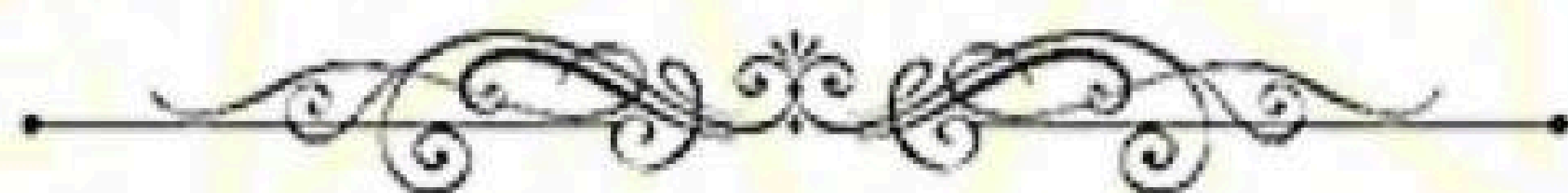


﴿١٥٥﴾

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾

الكهف: ٣٥

بينما يظن أنه يقتدر ببغيه على غيره تكون نفسه أول صيد ظلمه.



﴿١٥٦﴾

﴿غَرَّهُؤُلَاءَ دِينُهُمْ﴾

الأنفال: ٤٩

حين ينتفش الباطل؛ يظهر مرض دواخل قلوب الصغار؛
فيقعون في الدين مباشرة!

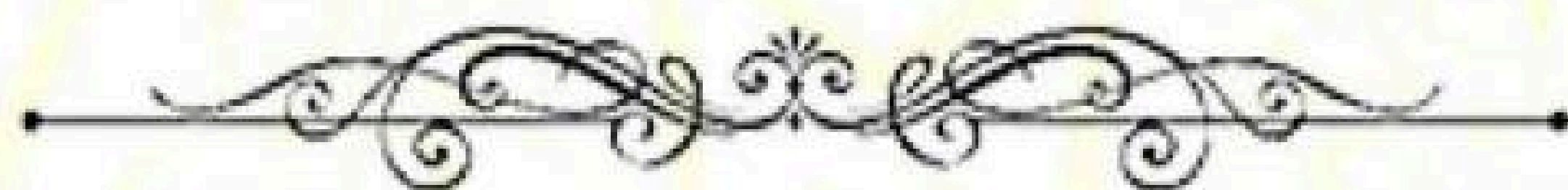


﴿١٥٧﴾

﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾

آل عمران: ١٨٧

أزاحوا كتاب الله أولاً، وإن تسموا علماء!
ولو تركوه أمامهم لردعهم!



﴿١٥٨﴾

﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾

الروم: ٦٠

تحمّل، لا تخرج عن طورك وحلمك
فيفرح قليلو العقل والإيمان!

﴿١٥٩﴾

﴿وَلِيُمَجِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

آل عمران: ١٤١

تخليصُ الصف المؤمنين من مرض المرجفين مهمةُ الشدائد والمحن!

﴿١٦٠﴾

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ﴾

يونس: ١٠٩

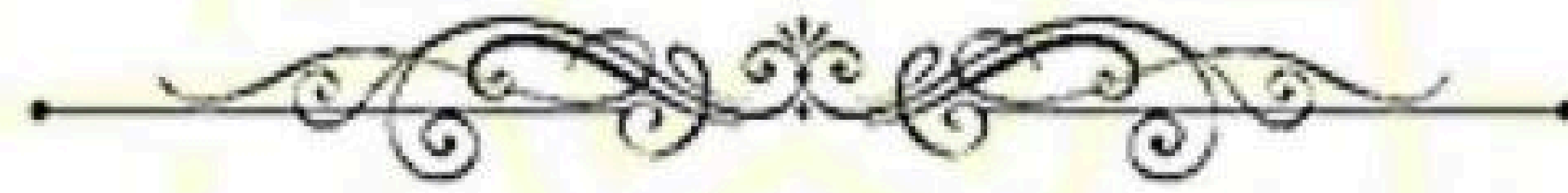
فترة ما بين الصلاح وحكم الله بالنصر مؤلمة!

﴿١٦١﴾

﴿فَلَعَلَّكَ بَدِخُعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾

الكهف: ٦

الآلم والحسرة على الأمة
حالة لازمة في كل مصلح!



﴿١٦٢﴾

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾

التوبة: ٣

وسائلهم بدائية،
فهل يضر الشمس -مثلا- نفخ أحرق بفمه؟

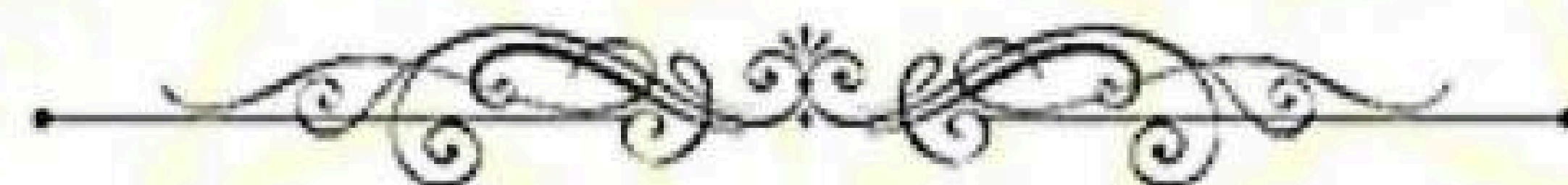


﴿١٦٣﴾

﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾

طه: ٦٧

مهم أن لا تظهر خوفك لخصمك،
ويبقى أن الخوف طبيعة بشرية!



﴿١٦٤﴾

﴿قَالَ بَلَّ الْقَوَّ﴾

طه: ٦٦

في مواقف التحدي المصيرية كن آخرًا؛
تتضح لك الرؤية وحجم خصمك وقدراته!

﴿١٦٥﴾

﴿فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ﴾

التوبة: ٦

سماعه للقرآن هدف أكبر وأسمى من قتله،
وإن كان كافرًا مقاتلاً!

﴿١٦٦﴾

﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَآءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾

آل عمران: ١١٩

المصلحون ذوو قلوب بريئة؛
يحبون الخير حتى لمن يكرههم!

﴿١٦٧﴾

﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾

آل عمران: ١٢٢

كيف تفكر بالفشل والله وليك؟!
ثق بمولاك..

﴿١٦٨﴾

﴿هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾

الكهف: ٦٦

لتلزم شيخك؛
لكن لا تقبل منه إلا الرشدا!

﴿١٦٩﴾

﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾

الأنعام: ١٢٠

حين يظنوك في الخير..
إلا أنت؛ فتعرف نفسك أنك في باطن الإثم!

﴿١٧٠﴾

﴿بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ﴾

المائدة: ١٨

قانون التساوي الإلهي؛

فلا أفضلية واصطفاء بعرقٍ أو نسب.. ممن خلق!

﴿١٧١﴾

﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾

البقرة: ٧٣

مميزون حتى بفقرهم!

لا ينال شرف إعطائهم إلا العارف!

﴿١٧٢﴾

﴿فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾

البقرة: ٦٥

النفوس الطيبة تبادر للعطاء والبذل ذاتياً أو بأقل محفز

﴿١٧٣﴾

﴿يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

البقرة: ١٧٤

اشترُوا سكوتَهُ،

ولو لم يباشِر باطلهم!

﴿١٧٤﴾

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

البقرة: ٢

جادل به وله وعنه، ورأسك مرفوع، وصوتك مرتفع؛

لن يخلجك أبداً بخلل!

﴿١٧٥﴾

﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾

الكهف: ٦٠

هدفك؛ أو واصل الجهد.

لا يأس!

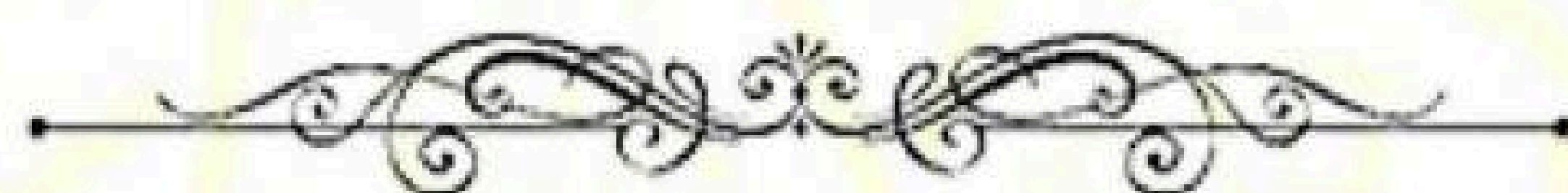
﴿١٧٦﴾

﴿لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾

الرعد: ١٤

لا تتعلق بهم.

بغير ربك يعجزون حتى عن إيصال ما في كفك إلى فمك!



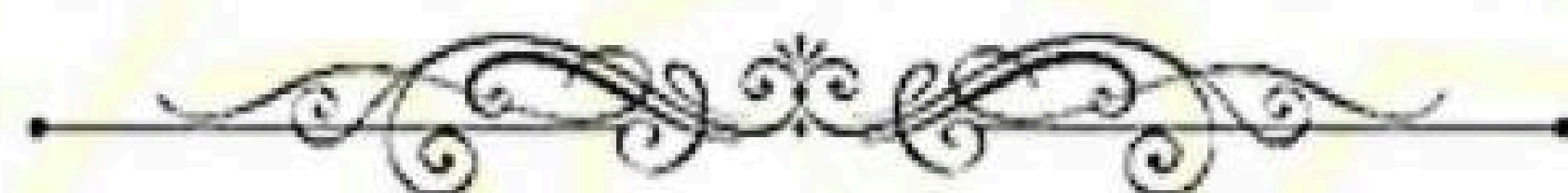
﴿١٧٧﴾

﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾

إبراهيم: ٥١

فاتح ربك واطلب مدده،

أخبره بجور الطغاة.. يخيبون!



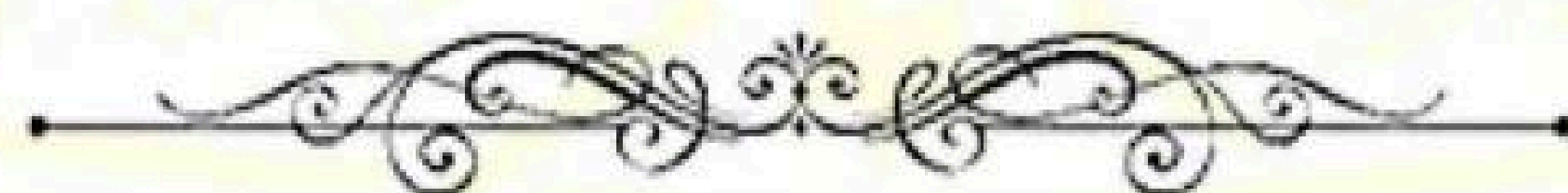
﴿١٧٨﴾

﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾

الرعد: ١٣

لا تنصت لوساويسهم؛

فربك شديد الأخذ والحيلة!



﴿١٧٩﴾

﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ﴾

يوسف: ٥

أحلامك قد تزعجهم،
فاختر رفقاء طموحك بعناية!

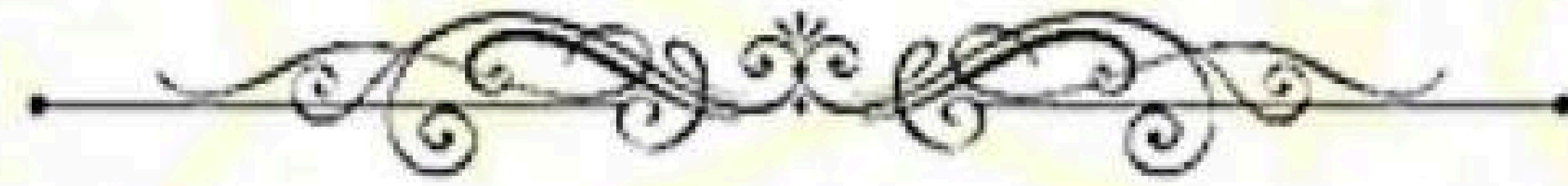


﴿١٨٠﴾

﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً﴾

القصص: ٨٦

الهبات العظيمة تأتي دون تخطيط أو حرص!

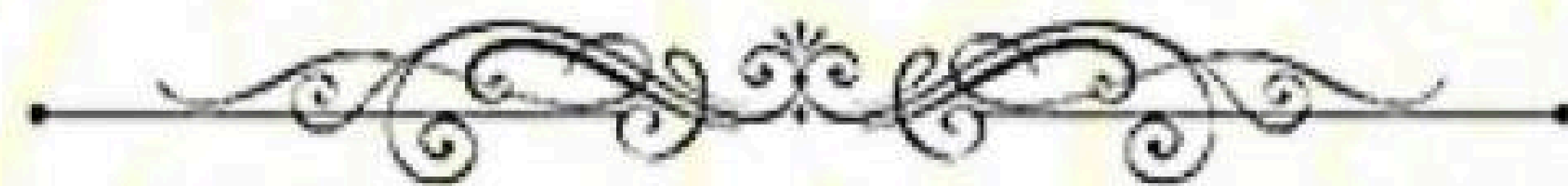


﴿١٨١﴾

﴿إِنَّ قَدْرُونَ كَانُوا مِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾

القصص: ٧٦

حالة استغراب؛
أن يبغى الرجل على بني وطنه!



﴿١٨٢﴾

﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾

الكهف: ٢٢

ترري بنفسك حين تستفسر خصمك،
فكيف وهو جاهل أيضاً!

﴿١٨٣﴾

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾

القصص: ٣٤

اعترافك بميزة في الآخرين؛
دليل تميزك الكبير وفضلك!

﴿١٨٤﴾

﴿هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾

القصص: ٣٤

الأذكاء يستوعبون المتميزين؛
عوناً لهم في مهامهم.

﴿١٨٥﴾

﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ ١٧

القصص: ١٧

أول طريق الله؛

أن لا تقف مع ظالم!



﴿١٨٦﴾

﴿إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

طه: ٩٤

بقي معهم على شركهم

حتى لا يتفرق جمعهم!



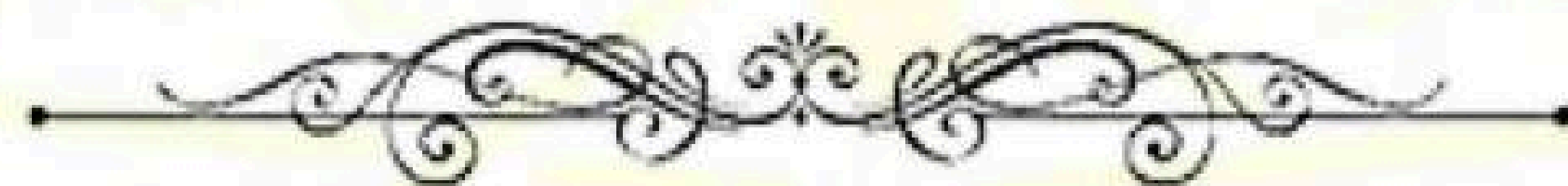
﴿١٨٧﴾

﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ﴾

مريم: ٩

بداية الأمل،

أن تدرك أن همك واحتياجك هيّن سهل على العظيم!



﴿١٨٨﴾

﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا﴾

مريم: ١٩

بعض من تتشاءم بظهورهم أمامك،

هم رسل الهبات!



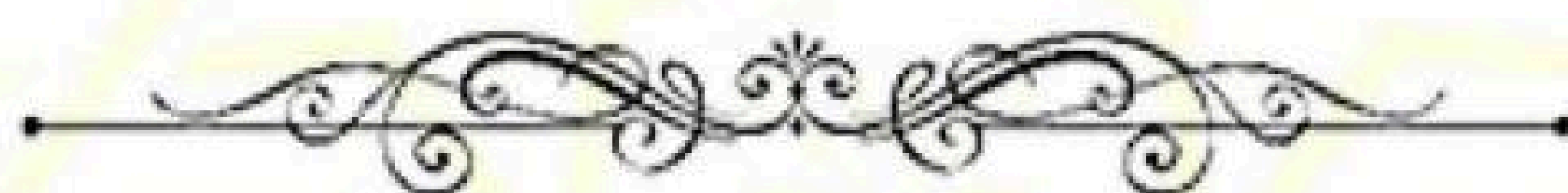
﴿١٨٩﴾

﴿فَلَا تُمَارِفِيهِمْ إِلَّا مِرَاءَ ظَهْرٍ﴾

الكهف: ٢٢

من يجادل في الواضحات،

فعبثٌ محاورته في التفاصيل!



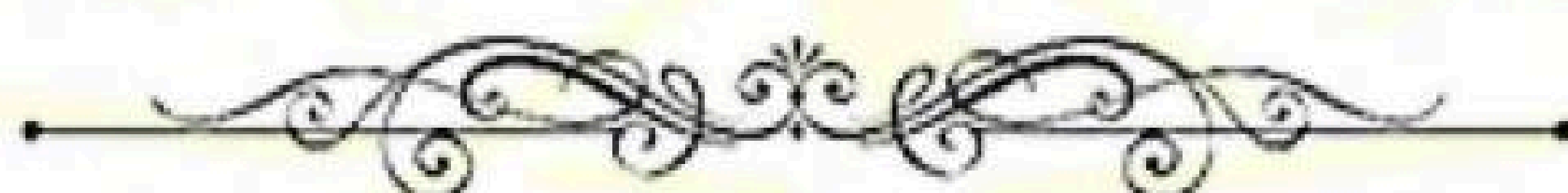
﴿١٩٠﴾

﴿فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾

يوسف: ٧٧

ينبشون ماضيك ليفتروا،

لا تُبد لهم اكترائك بافتراءهم!



﴿١٩١﴾

﴿مَنَّا عٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾

القلم: ١٢

اعتياد منع المعروف
اعتداءً على الآخرين وتثقيل للنفس!

﴿١٩٢﴾

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَأَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾

الأنفال: ٦٧

هيئة دولة العدل أول نجاحها!

﴿١٩٣﴾

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾

الأنفال: ٦١

اجنح لها - للسلام - لا للمسلم،

فقد يكون مخادعاً،

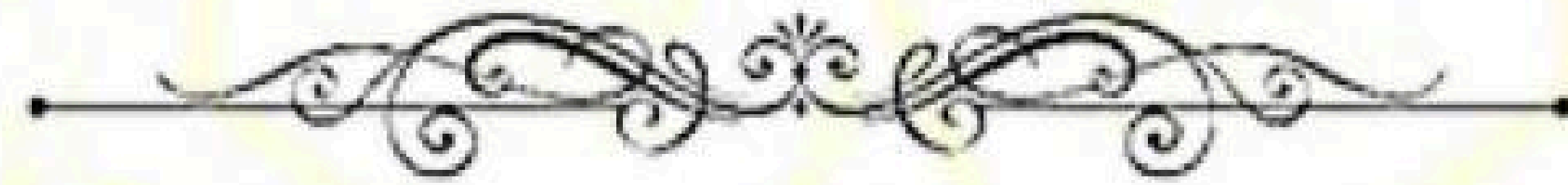
انتبه!

﴿١٩٤﴾

﴿وَلَا تَنَزَعُوا فِتْشَلُوا﴾

الأنفال: ٤٦

عند المواجهة كن مع خيلك،
وإن أخطأوا التفاصيل،
والا يكون الفشل!



﴿١٩٥﴾

﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾

الطلاق: ١

ربّ يستحدث أمورًا من أجلك،
فلا تغتمّ لشيء، ولا تيأس.



﴿١٩٦﴾

﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾

الكهف: ٦٨

رأي خصمك الصواب
يتطلب شجاعة وصبرا لتقبله!

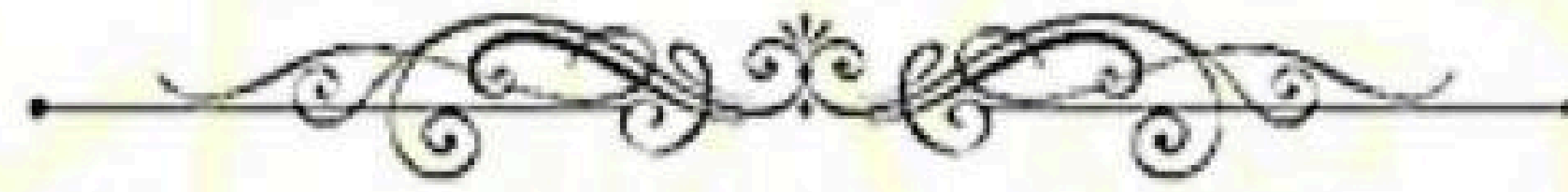
﴿١٩٧﴾

﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾

الأنفال: ٣٤

قانونه الإنجاز،

لا الجينات والتراب!



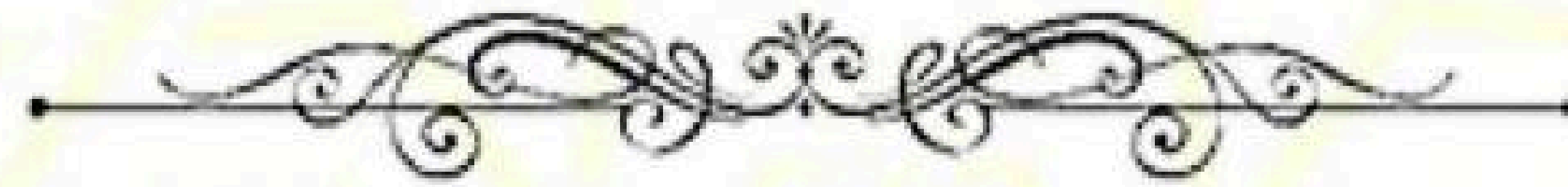
﴿١٩٨﴾

﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾

الأنفال: ٤٢

كثرة الحسابات تقود للفشل،

النصر غالبا للمغامرين!



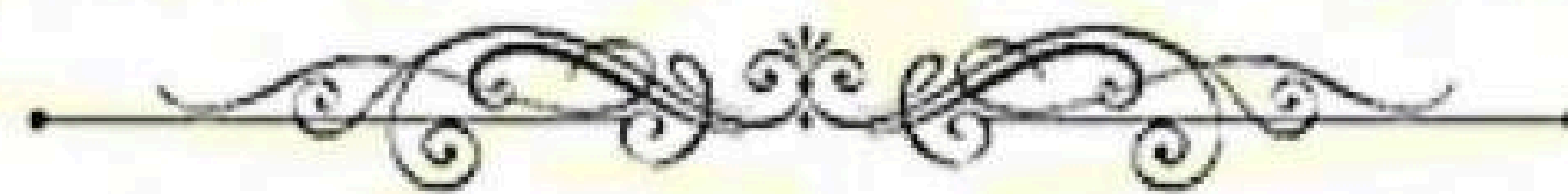
﴿١٩٩﴾

﴿وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ﴾

الأنفال: ٣٧

متراكما متراكبا،

فلا يبقى عذرٌ لضعيفي البصر!



﴿٢٠٠﴾

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾

الأنفال: ٢٦

على المستوى الشخصي والعام،
تذكرُ الزمن الأغر نافع جدًا!

﴿٢٠١﴾

﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ﴾

الأنفال: ٥٧

دويُّ ضربتك على خصمٍ واحد
أهمُّ من ضرب عشرة آخرين وأقل كلفة!

﴿٢٠٢﴾

﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾

الأنفال: ٥٨

لا يربك الخونة كالوضوح في مواجهتهم!

﴿٢٠٣﴾

﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا﴾

الكهف: ٦٤

تحتاج أحياناً لتصحيح المسار
أن تعود خطوات للوراء!

﴿٢٠٤﴾

﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ﴾

الشعراء: ٢١٥

لا بد للقائد من أجنحة،
والقائد الذكي من يخفضها لأتباعه!

﴿٢٠٥﴾

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾

الشعراء: ٢١٧

خيرُ صاحب:
عزيز؛ لا يصلك أذى من غيره،
ورحيم؛ فلا يؤذيك هو.

﴿٢٠٦﴾

﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ﴾

الأنفال: ٧٣

لا حياء؛

كن مع المحقين

أو أنت الفتنة والفساد!



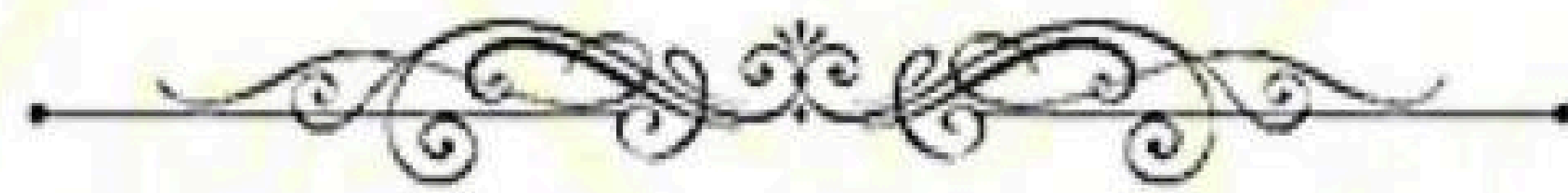
﴿٢٠٧﴾

﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾

الأنفال: ١٢

اختر مواضع ضرباتك بدقة،

اختصاراً للجهد!



﴿٢٠٨﴾

﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ﴾

الفتح: ٢٦

الأنفة بالعرق أو القومية

علامة جهلٍ وتخبط!

﴿٢٠٩﴾

﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾

الليل: ١١

ينفك المال قبل السقوط،
أما بعده فهو أول عبء وخاذل!

﴿٢١٠﴾

﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ﴾

الكهف: ٣٤

"أنا" أكثر.. أعلم،
هي لغة العاجزين في الحوار!

﴿٢١١﴾

﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾

المطففين: ٣٤

من يضحك أخيراً
يضحك كثيراً!

﴿٢١٢﴾

﴿إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾

يس: ٢٥

في لحظةٍ ما لابد أن تضج بالحق،
بل وتصيح بعدها: أسمعتموني؟!

﴿٢١٣﴾

﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾

هود: ٩١

حين يكون النظر إلى "مَنْ" قال،
لا إلى "ما" قال!

﴿٢١٤﴾

﴿أَنطِعُمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُ﴾

يس: ٤٧

ساعد الآخرين،
انتشلهم من بؤسهم..
لا تقل هذا قدرهم!

﴿٢١٥﴾

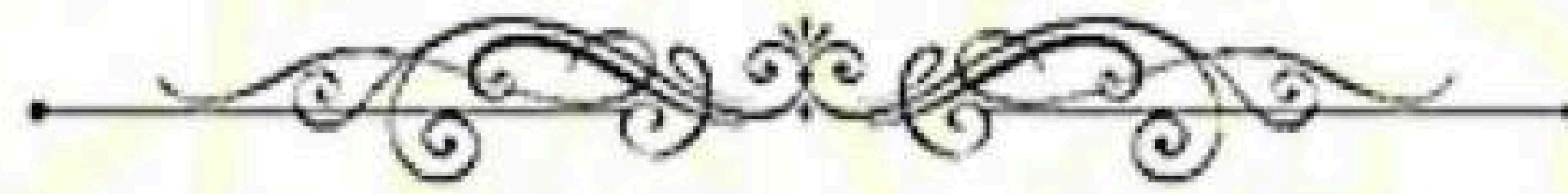
﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾

الروم: ٤ - ٥

موازنة،

فرحوا لفوز كافر على كافر،

فكيف بفوز مسلم!



﴿٢١٦﴾

﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ﴾

المزمل: ١١

ذوو المصالح

هم الأشد جحداً للحقيقة وخوفاً منها!



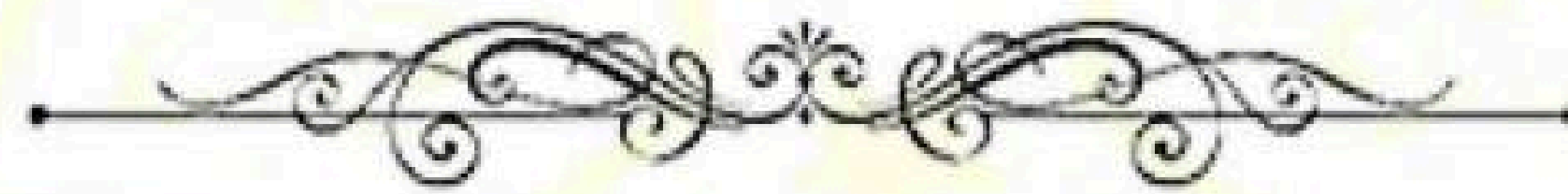
﴿٢١٧﴾

﴿نَسِيَاحُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ﴾

الكهف: ٦١

لا تحزن لما فقدت،

قد يكون تنبيهاً لتصحيح المسار!



﴿٢١٨﴾

﴿فَسَيِّسِرُهُ وَلِلْعُسْرَىٰ﴾

الليل: ١٠

يتنقل البخيل بين الأعسار،
وهو يظن أنه يوفر من أجل تيسير أموره!

﴿٢١٩﴾

﴿وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾

الحج: ٣٦

أخِرَ القانع المتعفف يده؛
فقدّمه الله،
فقدّموه بعطائكم.

﴿٢٢٠﴾

﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ﴾

الأنبياء: ٥٨

لا تحطم كل شيء،
أنعش عقولهم لتحطم الباقي أو تظل حسرة!

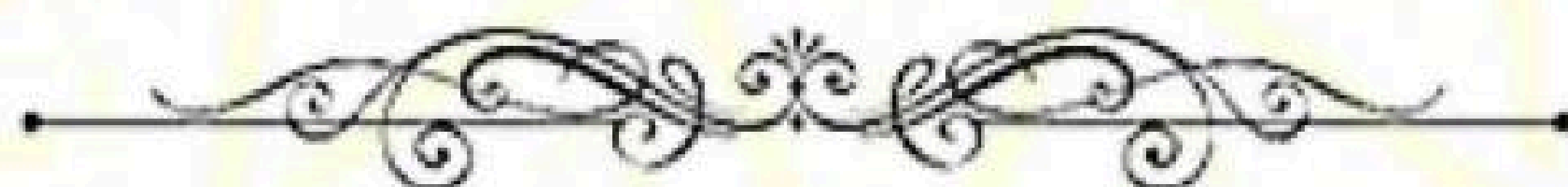
﴿٢٢١﴾

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾

المائدة: ٣٨

والتسميع بالمفسد، قطع ليد فساد،

و«نكالا» بغيره!



﴿٢٢٢﴾

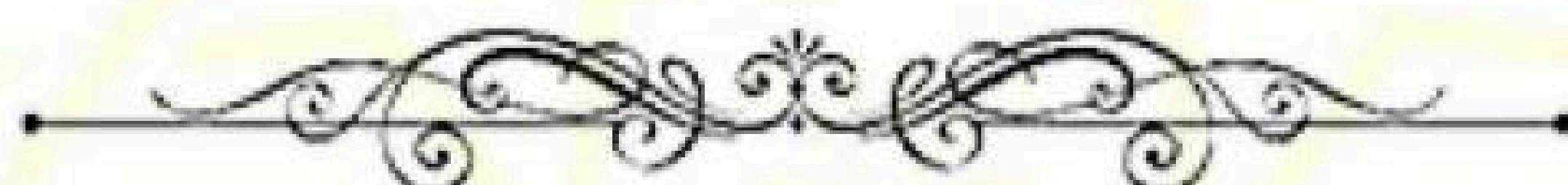
﴿فَقَالَ أَحَاطُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾

النمل: ٢٢

واجه بقوة إن كنت تملك الحقيقة،

كن واثقا،

لا تستصغر نفسك!



﴿٢٢٣﴾

﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾

المدثر: ٢٢

التقطيب والعبوس في الحوار علامة غياب الحجة.

صاحب الحجة يبتسم فقط!

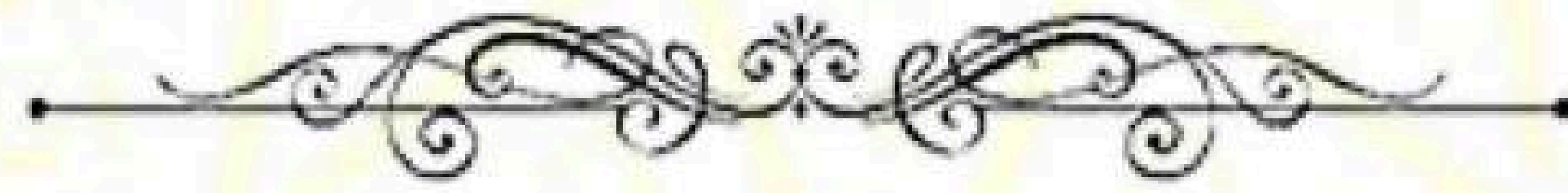
﴿٢٢٤﴾

﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾

الكهف: ١٩

نزاهة تجارتك؛

واحدٌ من أهم عوامل ترويحها ورواجها!



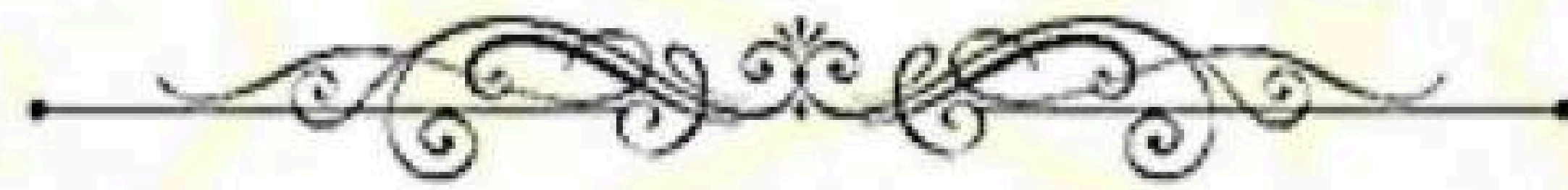
﴿٢٢٥﴾

﴿وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾

التحريم: ٣

مهما علا قدرك؛

فلا بد من أنيس تخصه ببعض همك!



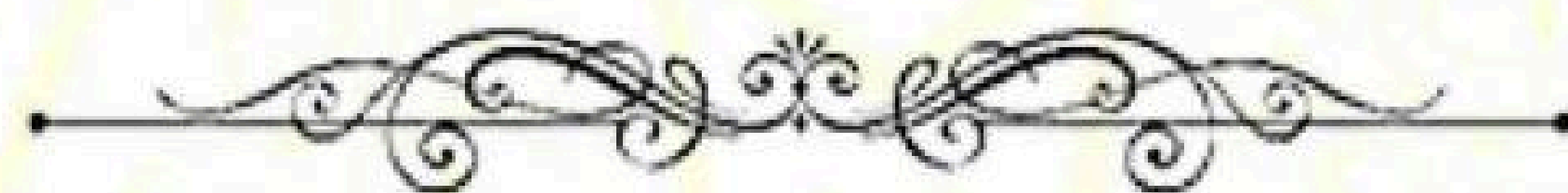
﴿٢٢٦﴾

﴿تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾

النساء: ٦١

تعال وترفع عن سفاسف الأفكار؛

تأهل لعلو مسار القرآن!



﴿٢٢٧﴾

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾

النمل: ٢٠

الغد من القادة من يتعاهد صغار جنوده؛

يأتوه بخبر،

وينبهوه عن خطر!

﴿٢٢٨﴾

﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾

الشعراء: ٢١٨

تعامل معه؛

فَمَنْ تَتَعَبْ لَهُمْ لَا يَرُونَ تَعَبَكَ،

وَإِذَا رَأَوْهُ لَا يَقْدُرُوهُ!

﴿٢٢٩﴾

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

الشعراء: ٢٢

الحر لا يقبل أن يُكرم وحده بينما يُهان قومه!

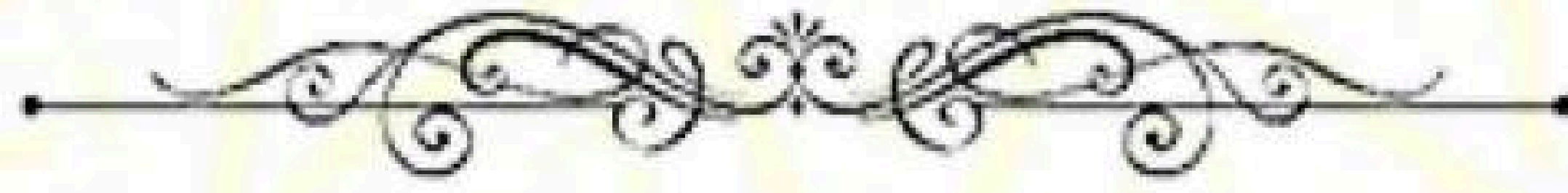
﴿٢٣٠﴾

﴿أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾

يس: ٧٧

قد تحتاج لتذكير الشخص بحقيقته؛

لينتبه وتحف خصومته!



﴿٢٣١﴾

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾

الشورى: ١٢

مَن يمتلك المفاتيح هو طريقك الأخصر

لتحقيق أحلامك.



﴿٢٣٢﴾

﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا﴾

الشورى: ٢٢

الظلم رعب دائم،

وصراع داخلي،

وتوجس مستمر.

﴿٢٣٣﴾

﴿الْأَيْ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾

الشورى: ٥٣

دعهم خلف ظهرك؛
فابتداء كل أمر ونهايته إلى الملك.

﴿٢٣٤﴾

﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾

الحديد: ٢٤

نفوسٌ صغيرة؛
حتى كرم الآخرين يؤذيهم!

﴿٢٣٥﴾

﴿عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾

التحريم: ٣

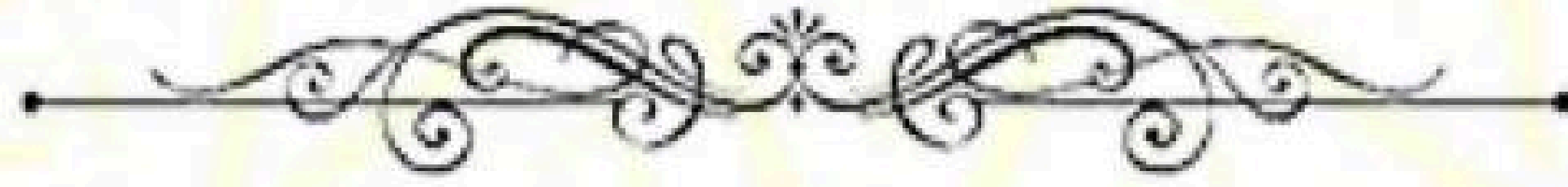
لا تواجه الآخرين بجميع أخطائهم؛ فتصنع حاجزا،
يكفي مثال!

﴿٢٣٦﴾

﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾

الكهف: ١٩

أحيانا تحتاج لأن تتحرك بهدوء تام،
الوضوح ليس الخيار الدائم!

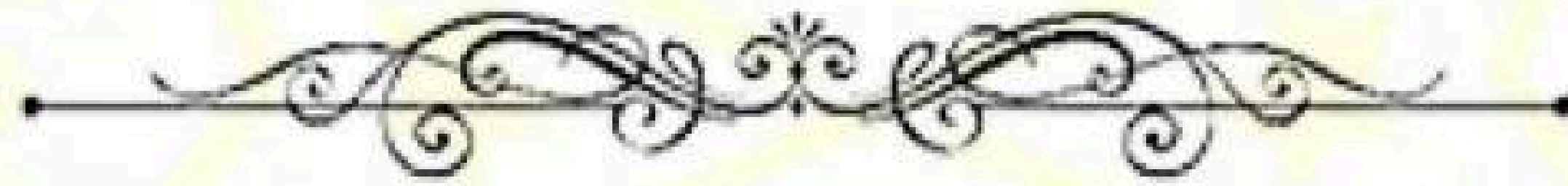


﴿٢٣٧﴾

﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾

مريم: ٢٢

انزرو، وتوار عن الأنظار
حتى تتبدد غيوم همومك.

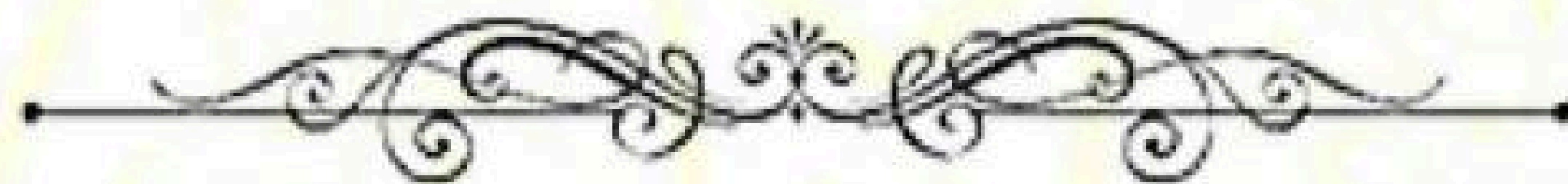


﴿٢٣٨﴾

﴿وَتَشْتَكَى إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ﴾

المجادلة: ١

تشكو إلى اللطف والحنان..
يزول الألم إذا أحسنت اختيار من تشكو إليه!



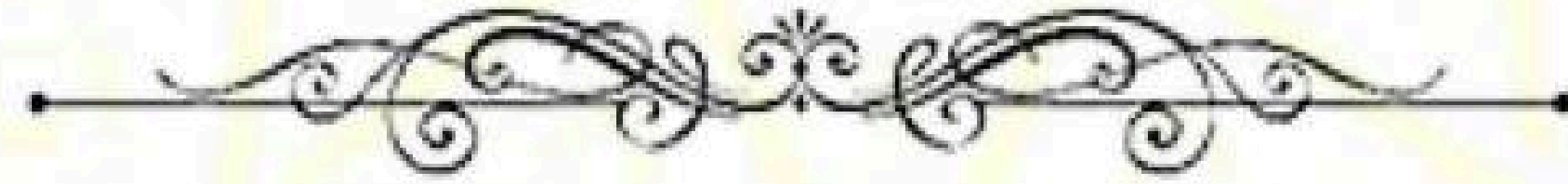
﴿٢٣٩﴾

﴿وَكَانَتِ أَمْراً تِي عَاقِراً فَهَبْ لِي﴾

مريم: ٥

لا تطلب الصعبات إلا من الكبير؛

يجلبها لك ولا يبالي!



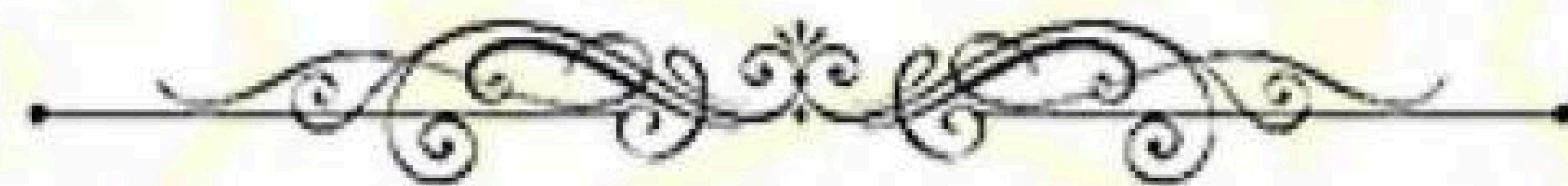
﴿٢٤٠﴾

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ﴾

الزمر: ٤٩

حينما تنسب الإنجازات إلى قدراتك؛

يبدأ سقوطك!



﴿٢٤١﴾

﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ

وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾﴾

طه: ١٣١

استجلب الرزق بقصر نظرك وتطلعك لما في أيدي الآخرين..

ما في أيديهم ليس بخير لك ولا يبقى..

﴿٢٤٢﴾

﴿فَانْطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ﴾ ٢٣

القلم: ٢٣

يلازم البخيل والمانع للمعروف ذل،
أقله التخفي والتهرب!

﴿٢٤٣﴾

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾

الكهف: ٩٥

على المقتدر المتوسع
أن لا يأخذ مقابل خدماته للضعفة.

﴿٢٤٤﴾

﴿فَأَمَّا تَحْنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾

المتحنة: ١٠

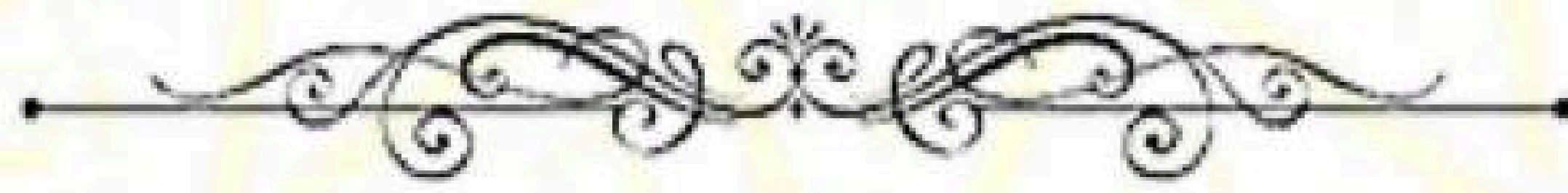
اختبار المناصر مهم،
كي لا تخسر أو تظهر ساذجاً.

﴿٢٤٥﴾

﴿إِذْهُمْ عَلَيْهَا قُودٌ﴾

البروج: ٦

يجد الطغاة متعة في القعود
لمشاهدة تعذيب المظلومين والمصلحين!



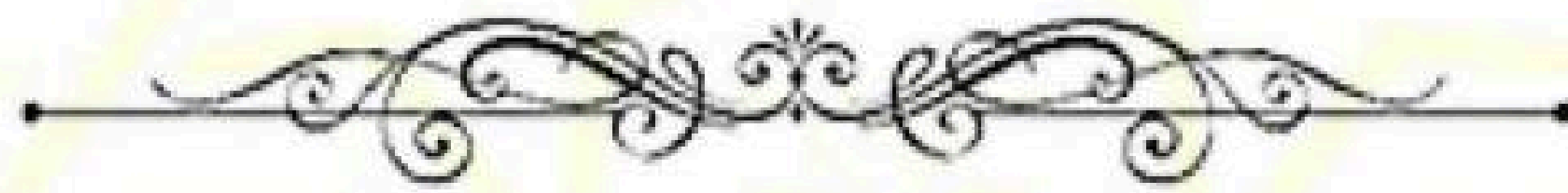
﴿٢٤٦﴾

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾

الملك: ١٤

صنعتُهُ؛

يعرف ما يصلح لك من الظروف والأصدقاء والاحتياجات..
ففوّض!



﴿٢٤٧﴾

﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾

المدثر: ٦

لا يكن ظاهر الأمر أنك تعطي،
بينما تبحث عن عائدٍ من وراء عطائك!

﴿٢٤٨﴾

﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾

القلم: ١٠

المبالغة وإكثار الحلف في كل أمرٍ مهانة،
وإن كان صدقاً!

﴿٢٤٩﴾

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾

القيامة: ٣٣

يتمطط ويتمدد بحركات جسمه،
وهي ترجمة لداخل أجوف هزيل!

﴿٢٥٠﴾

﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ﴾

الكهف: ٢٨

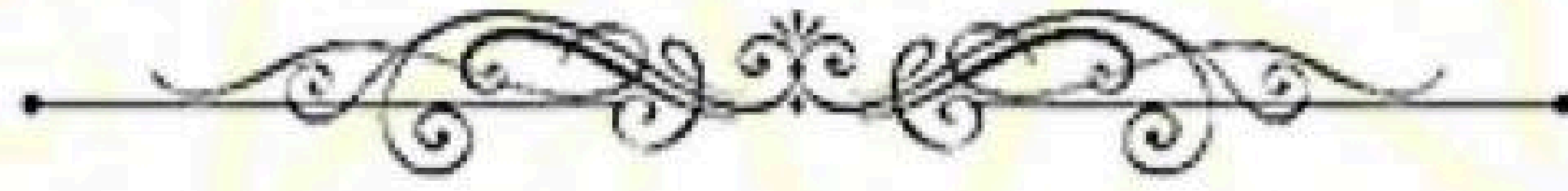
افحصوا نظرتكم للآخرين؛
فقد تكون مادية!

﴿٢٥٤﴾

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾

القصص: ٣٠

ذهب يبحث جذوة نار بظلمة الصحراء؛
فوجد نور السماوات والأرض!



﴿٢٥٥﴾

﴿ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾

البقرة: ٢٦٢

المن من الأذى، لكنه أفرد؛
لأنه أعظم الأذى، ولوقوع الكثير فيه..



﴿٢٥٦﴾

﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾

الأعراف: ٤٧

قسراً تُصرف..
منتهى الرعب..



﴿٢٥٧﴾

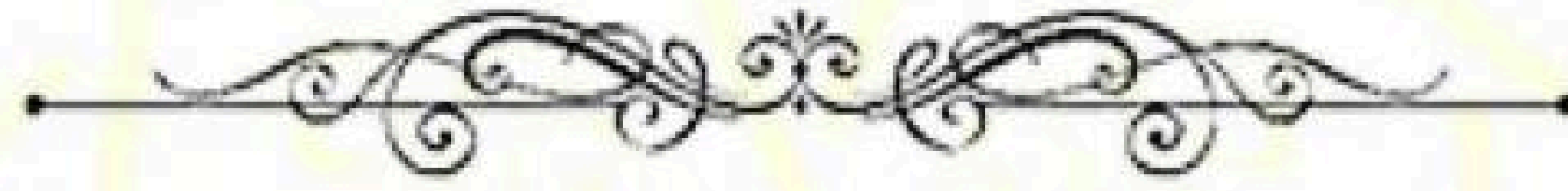
﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

آل عمران: ١٨٥

آخر مرات الخوف..

أقصى الفوز..

ومنتهى السعادة.



﴿٢٥٨﴾

﴿قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾

الحجرات: ١٦

يفترضون على الله ودينه أن يفعل كذا ويرحم كذا ويحكم بكذا..

المفارقة أن أولئك أعراب وبدو، قالوها بجهل،

وهؤلاء يدعون العلم ويقولونها!



﴿٢٥٩﴾

﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾

آل عمران: ١٤٠

مع وقع مرارة الظلم،

لنستذكر الكرامة والاصطفاء للمتخذين للشهادة.

﴿٢٦٠﴾

﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾

الصفات: ١٠٣

سَلِّمْ لأمر الله،
واحن جبينك،
يجعل لهمومك فداءً عظيمًا..

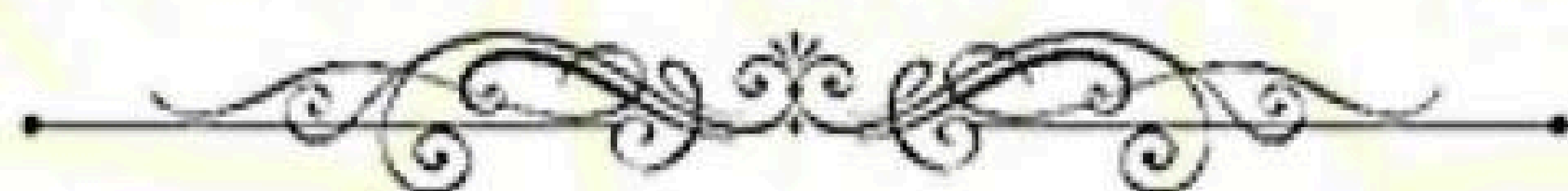


﴿٢٦١﴾

﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾

يوسف: ٨٤

في ذروة الوجع،
انشغل بوجعه عن عتاب المتسببين..
نُبِّل..

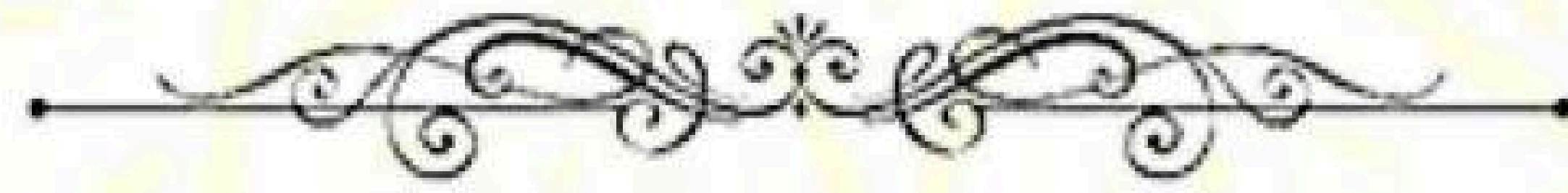


﴿٢٦٢﴾

﴿قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾

يوسف: ٥٤

لا ينفع للسلطة أمين بلا قوة تمكين وتنفيذ،
فكيف بمن فقد الوصفين؟!

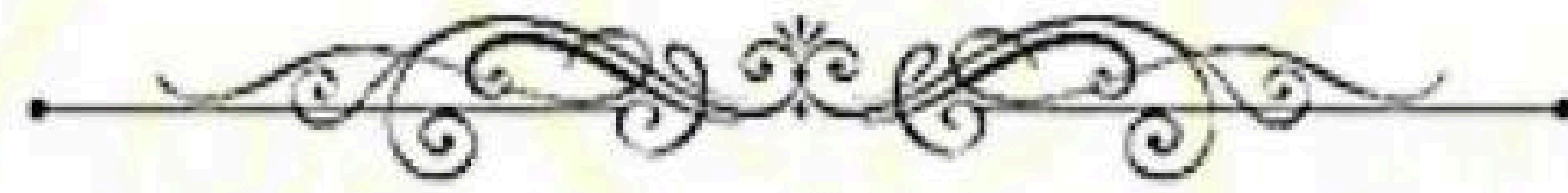


﴿٢٦٣﴾

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴿٥٥﴾﴾

السجدة: ٥

طب نفساً،
وأرح بالاً؛
الأرض ومن عليه مجرد مستقبل..



﴿٢٦٤﴾

﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿٥٦﴾﴾

الضحى: ١٠

لأن حال بعضهم وطريقة سؤاله وتكراره تدعو لزجره،
تحمل، ولا تنهر!



﴿٢٦٥﴾

﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾

الشورى: ٢٨

ربّ لا يرحم فحسب، بل وينشر رحمته!
عرّض لها نفسك فقط..

﴿٢٦٦﴾

﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ﴾

الطور: ٣٧

من عدم سلطة العطاء والمنع،
فهو أقل من أن تخافه أو ترجوه..

﴿٢٦٧﴾

﴿إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً﴾

الواقعة: ٣٥

هل سمعت وصفا تشويقيا كهذا؟
هذا جمال الوصف فكيف الموصوف؟!

﴿٢٦٨﴾

﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ﴾

القمر: ١٠

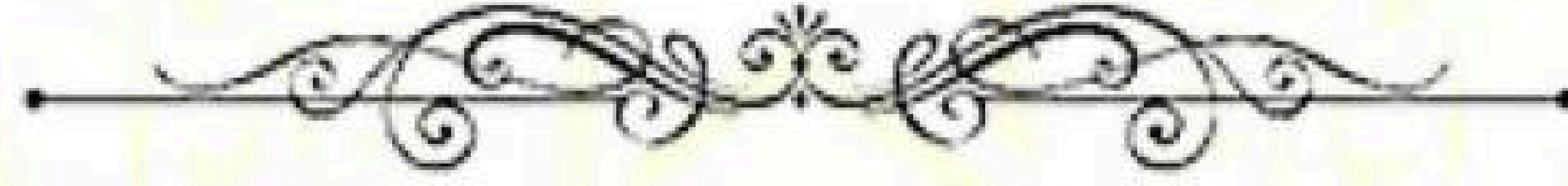
تأوه لمولاك،

إني مقهور..

إني موحوع..

قلبي مغلوب..

سينتصر لوجعك..



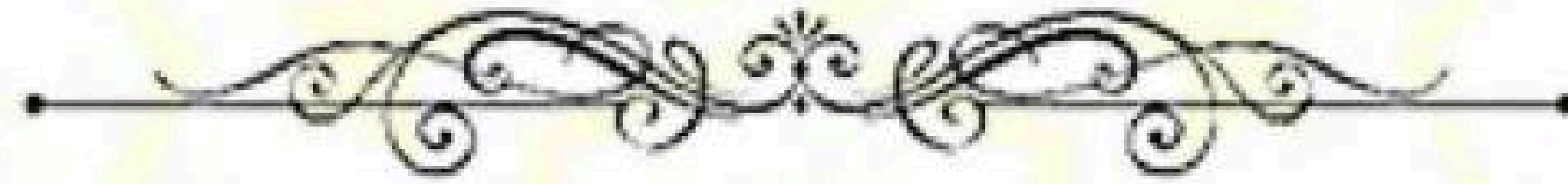
﴿٢٦٩﴾

﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾

النساء: ٥٣

تبتدى ثقافة العجل

من دعاة العلم والبينة!



﴿٢٧٠﴾

﴿لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا﴾

المنافقون: ٧

يُحَاصِرُكَ وَيَجُوعُكَ لِتَنْفِضَ عَنْ مِبَادئِكَ .. وَتَدْعُنَ لَهُمْ!

الحمد لله